الجمهورية الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال ضمن متطلبات نيل شهادة الماستـر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

بعنوان :

تصويب الأخطاء اللّغوية الشائعة وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين

– السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا –

مقدمة من قبل الطالبتين:

الطالب (ة): دنيا عاشوري

الطالب (ة): بشرى قحام

إشراف الأستاذ:

- محمد جاهمي

تاريخ المناقشة: 19 / 06 / 2022

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	الرتبـة	الصفة
حدة روابحية	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
محمد جاهمي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
الطاهر نعيجة	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المنوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله عز وجل على ما أمدني به من جهد وصبر وتوفيق لإتمام هذا البحث.

ثم الشكر الجزيل والاحترام إلى الأستاذ المشرف محمد جاهمي على قبوله الاشراف على هذا البحث، وصبره معنا، وعلى توجيهاته القيمة التي أنارت عملنا.

كما لا أنسى أن أوجه شكري لكل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا البحث ومناقشته.

الشكر كذلك إلى كلّ من قدم لي العون أبلغ عبارات الشكر والتقدير.

وأقف إجلالا إلى جميع أساتذتي الذين ساندوني أثناء مسيرتي العلمية.

إهـــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من أخذ بيدي إلى المدرسة، ليرسم لي معالم مستقبلي، إلى ظل روحي وشعاع بقائي، وجمال حياتي، إلى من رعاني على مر الزمان، صاحب الفضل والبر، الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق، وكان لي درع الأمان لوصولي إلى ما تمنيت: " أبي العزيز " أطال الله في عمره .

إلى ملاكي في الوجود، إلى معنى الحب والحنان التي غرست في قلبي بذور الصبر والسلوان، إلى روح الحياة، إلى من جنتي تحت قدميها، إلى مصدر العطاء، والتي ينبض قلبي شغفا بذكر اسمها " أمي الغالية " "حفظها الله"

إلى سندي في الحياة، وشعلة النور التي أضيء بهم دربي، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، " أخي وأخواتي" "رعاهم الله."

إلى جميع أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا دون استثناء.

إلى كل الصديقات الذين عرفتهم طيلة المشوار الدراسي.

إلى كل من عبر بموقف أصيل، أو كلمة مساندة أو دعاء في ظهر الغيب بنية خالصة، أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

- بشـــــــرى -

إهـــــــداء

أولا لك الحمد ربي، على كثير من فضلك وجميل عطائك ووجودك
الحمد لله ربي ومهما حمدناك، فلن نستوفي حمدك. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

إلى درعي الذي به احتميت وفي الحياة به اقتديت والذي شق لي بحر العلم والتعلم إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح، ركيزة عمري، وصدر أماني وكبريائي وكرامتي إلى " روحه الطاهرة " والدي العزيز رشيد
"رحمك الله"

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان، التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتميت
وبنورها اهتديت، التي كانت تتمنى رؤيتي، وأن أحقق هذا النجاح، أمي الغالية

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد " إخوتي وأخواتي
(ناجية ، عبد الرحمان ، مريم ،صلاح الدين)

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي
(نورة ، رو ميساء ، يسرى ، ندى ، صابرينة)

- دنيـــــا -

خطة البحث

ضبط العنوان : تصويب الأخطاء اللغوية وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين

- مقدمة.

- مدخل.

1 الفصل النظري :

- الفصل الاول : تصويب الاخطاء اللغوية واثره في تنمية الكفاءة اللغوية.

- المبحث الاول : الأخطاء اللغوية الشائعة وتصويبها.

- المطلب الاول : ورود اللحن بمعنى الخطأ.

1- اللحن :

- لغة

- اصطلاحا

2- أسباب اللحن

3- مظاهر اللحن

- المطلب الثاني : الخطأ اللغوي أسبابه وأنواعه

1- مفهوم الخطأ :

- لغة

- اصطلاحا

2- الأخطاء اللغوية الشائعة

3- أنواع الأخطاء اللغوية

أ- الأخطاء الإملائية

ب- الأخطاء النحوية

ج- الأخطاء الصرفية

د-الأخطاء الكتابية

هـ-الأخطاء النطقية

4-أسباب الأخطاء اللغوية :

- المطلب الثالث: التصويب اللغوي في الدرس اللغوي القديم و الحديث.

1- مفهوم التصويب :

- لغة

- اصطلاحًا

2- التصويب اللغوي عند القدماء.

3-التصويب اللغوي عند المحدثين.

4-اتجاهات التصويب اللغوي.

5-أهمية التصويب اللغوي.

- المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية ومعايير تحقيقها.

1-مفهوم الكفاءة:

- لغة

- اصطلاحا

1- أنواع الكفاءة

2- مفهوم الكفاءة اللغوية

3- مكونات الكفاءة اللغوية

4- معايير تحقق الكفاءة اللغوية

- الفصل التطبيقي : تصويب الأخطاء اللغوية وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.

المبحث الأول : إجراءات البحث (الطريقة المنهج والأدوات)

1- الطريقة والأدوات (العينة ، الملاحظة ، الاستبيان)

2- منهج الدراسة :

- المبحث الثاني: دراسة الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي للسنة الخامسة إبتدائي.

- المبحث الثالث: الاستبيانات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ تحليلها والتعليق عليها.

مقدمـــــة

اهتم علماء اللغة العربية منذ القدم بالحفاظ على لغتهم من كل ما يعتريها من شوائب ويهدد كيانها خاصة اللحن ، الذي طغى على مضمونها وأصبح هاجسا يؤرق العلماء قديما وحتى حديثا، حيث نلاحظ اليوم إنتشار ظاهرة الأخطاء اللغوية مشافهة أو كتابة ، في المقالات او الكتب حتى وسائل الاعلام المنطوقة أو المكتوبة لم تسلم من هذه الظاهرة التي غزت المؤسسات التعليمية، استهدفت جميع أطوارها خاصة المراحل الإبتدائية السبب الذي أدى الى ضعف التنمية الفكرية والأمر الذي لفت انتباه المفكرين والعلماء ، وتفطنوا إلى فكرة التصويب اللغوي ، للحفاظ على لغة القرآن، وتعد الأخطاء اللغوية أبرز أسباب ظهور فكرة التصويب اللغوي لها .

فالعرب قديما وحديثا استقبحوا اللحن واعتبروه مخالفا لعنصر من عناصر الفصاحة ، كما حرصوا على تصويب الاخطاء واصلاح الألسنة ، فمصطلح التصويب في اللغة العربية لم تأتي من عدم وإنمّا وجد لوجُود الخطأ وملازما له ، اذ يقوم بتتبع الخطأ والبحث عن حلول لسلامة اللغوية، ومحاربة ما يطرأ على اللغة العربية من انحراف وفساد في بنية وتراكيب الألفاظ ومعالجتها. فالتصويب اللغوي يساهم بدرجة أولى في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين والمعلمين ، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللازمة ، وبالتالي الحد من الوقوع في الأخطاء اللغوية خاصة الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية، والأخطاء الصرفية.....إلخ

ومنه يمكن طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه الأخطاء وطرق تصويبها:

– كيف يسهم التصويب اللغوي في معالجة ظاهرة الأخطاء اللغوية

من أجل الإجابة عن كل هذه التساؤلات أجرينا دراسة موضوعها تصويب الأخطاء اللغوية وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، الكشف عن الأخطاء اللغوية (صوتية، صرفية، نحوية، إملائية) مدونة السنة الخامسة ابتدائي، معرفة أسباب ومظاهر اللحن، اعتزازنا باللغة العربية، والحسرة على ما آلت اليه من شيوع ألفاظ لا تخدمها، محاولة معرفة أثر التصويب اللغوي في تنمية الكفاءة لدى المتعلمين، معرفة جهود العلماء في التصويب اللغوي، أثر التصويب اللغوي، في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين، الحد من الأخطاء اللغوية الشائعة لدى المتعلمين وإيجاد حلول الخروج منها، معالجة وتصويب الأخطاء اللغوية (الصرفية و نحوية و صوتية).

تكمن أهمية موضوع دراستنا في مدى أهمية موضوع التصويب اللغوي وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين ، حيث أنه موضوع ثري بالمعلومات ، ويعالج ظاهرة الأخطاء اللغوية التي باتت هاجسا يؤرق العلماء والباحثين الغيورين على اللغة العربية . إذ أنه موضوع حيوي وجاد.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل الظاهرة وبيان خصائصها . كما استعنا بالأسلوب الإحصائي من أجل إحصاء عينة الدراسة التي اخترناها وهي سنة خامسة ابتدائي.

يتكون بحثنا الموسوم بـ " تصويب الأخطاء اللغوية وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين " من مدخل وفصلين : أما الجانب النظري فيتناول تصويب الأخطاء اللغوية وأثره في تنمية الكفاءة الذي تطرقنا فيه إلى مبحثين:

المبحث الأول : يتناول موضوع الأخطاء اللغوية الشائعة وتصويبها ويضم ثلاث مطالب وهي: ورود اللحن بمعنى الخطأ، والخطأ اللغوي أسبابه وأنواعه ثم التصويب اللغوي عند القدماء والمحدثين.

المبحث الثاني : الكفاءة اللغوية ومعايير تحققها

الفصل الثاني : فكان عبارة عن دراسة تطبيقية لما تطرقنا إليه في الجانب النظري ، بإتباعنا المنهج الوصفي التحليلي لاستبيانات المعلمين والمتعلمين.

أهم المصادر والمراجع :

ولإثراء بحثنا بالمعلومات اعتمدنا على مجموعة من المراجع التي ساعدتنا أثناء عملية البحث:

- فهد خليل زايد " الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية ".
- الدكتور العربي دين " قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمحدثين "
- الدكتور محمود سليمان ياقوت " فن الكتابة الصحيحة "

من المعلوم أن أي بحث يواجه العديد من الصعوبات التي تقف أمام الباحث. و تعرقل مسار بحثه . ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا :

قلة المراجع التي تخدم الموضوع، ضيق الوقت الممنوح لهذه الدراسة، صعوبة تحليل الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ، وصعوبة موضوع التصويب اللغوي وتشعبه

على الرغم من كل هذه الصعوبات التي واجهتنا خلال مسار بحثنا إلا أننا استطعنا تجاوزها بفضل الله تعالى، وفضل الأستاذ المشرف: **محمد جاهمي** الذي بذل جهدا كبيرا في مساعدتنا، فله بالغ الشكر والتقدير.

تمهيد عام

أهمية ومكانة اللغة العربية

من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان، نعمة اللغة وقد اهتم القرآن الكريم بهذه النعمة (اللغة) لقوله تعالى: ﴿ **الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ**﴾، سورة "الرحمن، الآيات: (1-4).

تُعد اللغة قديمة قدم الإنسان. فمنذ لحظة الميلاد اللغوي للإنسان حيث علَّم الله آدم الاسماء كلها وأودع فيه القدرة على تعلم اللغة لقوله تعالى: ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ**﴾، سورة "البقرة" من الآية (31).

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ، فكان للغة العربية مكانة ومزية عظمى . ولم يسبق لها نظير. هذا الارتباط الذي يجمع اللغة العربية بالقرآن الكريم جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه. فسبحان الله القائل: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾، سورة الحجر، الآية (9).

فكان نزول القرآن الكريم بلغة العرب مفخرة لهذه اللغة، وتخليدا لها ودافعا للحفاظ عليها والتمسك بها، ولمكانة اللغة العربية في هذا الدين قام العلماء بخدمتها والحفاظ عليها.

تعد اللغة العربية أداة من أدوات المعرفة والتواصل والتفاهم بين مختلف الأفراد، تتميز بخصائص لغوية تميزها عن غيرها من اللغات .

فاللغة العربية ثروة الأمة ، وأعظم مقوماتها ، فهي غنية بمفرداتها وتراكيبها.

اللغة العربية من اللغات القديمة في العالم ،لها تاريخ عريق ، تنتمي للغات السامية ، التي تؤثر وتتأثر بها.

نشأت اللغة العربية في شبه الجزيرة العربية فكان العربي والمتكلم بها يتقنها ويتكلم بفصاحة وسلاسة دون تكلف . حيث راح العرب يتفننون في إتقانها، وسَحروا الناس بجمالها. تتميز اللغة العربية بالبيان والبلاغة. وقدرتها على التكيف والابداع في مختلف العلوم كالهندسة والجبر والفنون والتجارب العلمية. بالإضافة إلى ما وصلت إليه من إبداع في مجالات الأدب والتأليف حيث استطاع الكثير من العلماء أن يكتبوا عدة مؤلفات في فنون مختلفة . فاللغة العربية لغة خالدة ، لم تنقرض مع مرور الأحقاب والأزمنة ، وذلك لتميزها بالفصاحة والترادف وكثرة المفردات إذ تزخر

اللغة العربية بعدد وافر جدا من مفردات لا توجد في لغات أخرى وقواعد دقيقة وخاصة تميزها عن غيرها .

تتوفر اللغة العربية على أنظمة دقيقة للنحو والصرف وثراء معجمها ما يسمح للمتكلم بها التعبير عما يجول في ذهنه بدقة لامتناهية ، وتوصف بأنها لغة مرنة جميلة ابداعية لها نظام وقواعد خاصة بها.

إنّ اللغة العربية هي الوعاء الذي يحمل الفكر. وهي الأداة التي تنقل العواطف والأحاسيس لما تقدمه من وظائف حيوية في حياة الانسان وتأمين حاجاته. إذ كانت وما زالت محل فخر لأباءنا وأجدادنا لأنها عنوان هوية الانسان المسلم.

فاللغة تعيش بين الناسْ. وترتبط بهم فهي بذلك تتعرض وتتأثر بما يحصل في المحيط الخارجي، لذلك أقرّ دارسُو هذه اللغة العربية قديمًا وحديثا بأنّ اختلاط الشعوب واحتكاكهم مع الشعوب الأخرى يخلف تأثيرا على اللغة العربية ويترك ضعفا وتغييرا عليها لذلك لاحظ اللغويون والنقاد تسرب اللحن والأخطاء في وسط هذه اللغة .الأمر الذي جعلهم يسارعون في عملية التأليف وتكثيف الدراسات لحماية ما بقي فصيحا سليما من ألسنة العرب.

فصـــل نظـــري

- الفصل الاول : تصويب الاخطاء اللغوية واثره في تنمية الكفاءة اللغوية.

- المبحث الاول : الأخطاء اللغوية الشائعة وتصويبها.

- المطلب الاول : ورود اللحن بمعنى الخطأ.

1- اللحن :

- لغة – اصطلاحا

2- أسباب اللحن

3- مظاهر اللحن

- المطلب الثاني : الخطأ اللغوي أسبابه وأنواعه

1- مفهوم الخطأ :

- لغة – اصطلاحا

2- الأخطاء اللغوية الشائعة

3- أنواع الأخطاء اللغوية

أ- لأخطاء الإملائية

ب- الأخطاء النحوية

ج- الأخطاء الصرفية

د-الأخطاء الكتابية

هـ-الأخطاء النطقية

4 -أسباب الأخطاء اللغوية :

- المطلب الثالث: التصويب اللغوي عند القدماء والمحدثين.

1- مفهوم التصويب : لغة واصطلاحًا

2- التصويب اللغوي عند القدماء.

3-التصويب اللغوي عند المحدثين.

4-اتجاهات التصويب اللغوي.

5-أهمية التصويب اللغوي.

1- مفهوم اللحن:

أ- لغة : جاء في لسان العرب في مادة (ل. ح. ن)

لحن : اللَّحْن : من الأصوات المصوغة الموضوعة وجمعه أَلْحَانٌ ولُحُونٌ ولَحْنَ في قراءته إذ غَرَّدَ وطَرَّبَ فيها بِأَلْحَان .

وفي الحديث : اقرؤوا القرآن بلُحُونْ العَربْ ، وهو أَلْحَنُ الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء، واللَّحْنُ واللَحَنُ واللَحَّانَةُ واللَحَّانِيةَ: ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك ، لَحَنَ ، يَلحَنُ ، لَحْنًا ولَحَنًا وَ لُحُونًا ، الأخيرة عن أبي زيد قال:

" فُزْتُ بِقَدْحَيْ مُعْرِب لم يَلْحَنِ[1].

لَحَنْ : اللام والحاء والنون له بناءان يدلّ أحدهما على إمالة شيء من جهته. ويدلُّ الآخر على الفطنة والذَّكاء.

فأمَّا اللَّحْن: بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية يقال: لَحَنَ لَحْنًا، وهذا عندنا من الكلام المولّد، لأن اللَحْن محدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكَلَّموا بطباعهم السليمة، ومن هذا الباب قولهم: هو طيب اللَّحْنِ، وهو يقرأ بالألْحَان"[2].

ب- اصطلاحًا:

تنوعت تعاريف اللّحن عند علماء اللغة ووصفوه بأنه خرق للغة من جانبيها النحوي و الصرفي، واعتبروه خروجا عن السنن المألوف في اللغة العربية. وبالغوا بوصفه حتى نعتوا بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيه .

يعرفّه ابن شهيد الأندلسي : " هو الخطأ في الاستعمال أو العدول عن وجه الصواب أو اختيار ما خالف الفصيح الراجح "[3].

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1410هـ-1990م، ج13، مادة (ل.ح.ن)، ص 379.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، 1420هـ-1999 م ،ج2 ، ص 473.

3- ابن الشهيد الأندلسي : التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة، تح، علي حسين البواب، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع .الرياض . ط1. 1999م. ص6.

فاللَّحن ظاهرة لغوية، تطرأ خاصة على الأقوال وبالتالي يعني خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة إمّا في بنية الكلام ، أو تركيبه، أو إعرابه بفعل الاستعمال.

كذلك يعرفه رمضان عبد التواب : " هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو في تركيب الجملة. وحركات الإعراب أو في دلالة الالفاظ "[1].

نستنتج من خلال هذه التعريفات بأنّ اللحن يشمل الخطأ في الإعراب وغيره من الأخطاء الأخرى أيضا هو الميل والانحراف عن الصواب في القراءة أو الكتابة.

ولقد وردت كلمة اللحن في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله عز وجل:﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾، سورة محمد، من الآية (31).

فاللحن هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات، أو الصيغ أو التراكيب أو حتى الإعراب.

فمن خلال التعريفين اللغوي والاصطلاحي لمفهوم اللحن. تبين لنا أنّ اللّحن يتمثل في خلل في عملية الأداء اللغوي من جميع المستويات (النحوي، والصوتي، والصرفي) وأنّ القدماء تناولوا اللّحن بمعنى الخطأ في اللغة.

2- أسباب ظهور اللَّحن:

كان لسبب ظهور اللَحن في اللغة العربية عدة عوامل نذكر منها:

أ- اختلاط العرب بغيرهم من الأمم والأجناس:

قال ابن الجوزي رحمه الله :" أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عربيا وكذلك جمهور أصحابه وتابعيهم، فوقع في كلامهم ما كان مشهورا بينهم ، ثم وقعت مخالطة الأعاجم ففشي اللَحْن[2]".

1- رمضان عبد التواب،لحن العامة والتطور اللغوي ، دار المعارف، مكتبة زهراء، القاهرة للنشر والتوزيع ،ط1 1967م ،ص13

2- محمد عبد الله ابن التمين ، اللّحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة ، لدائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري ، بدبي ، ط 2 ، 2012م ، ص40.

و في طبقة النحويين اللغويين " ابن أبي النَّجود قال : أوَّلُ من وَضع العربية أبو الأسود الدوؤلي، جاء إلى زيارة بالبصرة فقال إني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم ، وتغيرت ألسنتهم، أفتأذن لي أن أضع للعرب كلامًا يُقيمون به كَلامهم "[1].

والمقصود من القولين أنّ اختلاط العرب بالأعاجم أدى إلى تأخر اللغة العربية بِعَجَمَةِ هؤلاء الأعاجم فظهر اللَّحن ليفسد لسان العرب.

ب- كثر الموالي والجواري وأمهات الأولاد في الأسر العربية والإسلامية عموما: وقد ظهرت بوادر التأثير ذلك فجر الدولة الاسلامية حيث كثرت الفتوح وفاض السبي، فاتخذ الناس الخدم والجواري وكُنَ مربيات في البيوت فأخذ الصغار من لغتهن واختلط المأخوذ مع الفطري ففسدت الملكة[2].

وفي هذا السياق يقول الجاحظ (ت255هـ) " كانت في عبيد الله ابن زياد – لكنه لأنه كان نشأ بالأساورة – عجم – مع أمه مرجانة وهي أم ولد لزياد ، فبسبب هذه الجارية أصبح اللَحن في بيت زياد بن أبيه قائد من قادة المسلمين مشهور بالفصاحة والبيان[3].

يعني أن دخول المربيات الأعاجم والجواري أدى إلى انتشار اللَحن في بيوت المسلمين ، فظهر اختلاط الفطري مع المأخوذ الذي أدى إلى فساد الملكة اللغوية.

جـ : اشتغال غير العرب من العجم والموالي بالعلم :

كان العرب من قبل يتقنون لغتهم ولكنهم كانوا يجهلون القواعد لم تكتب القواعد إلاّ لحفظ اللسان العربي من الآثار السلبية التي لحقت به من جراء الاختلاط بغير العرب، وفي هذا ما يفسر الظاهرة التي تتمثل في كون عدد لا بأس به من النحاة من غير العرب في الأصل"[4] بمعنى انشغال العرب الفاتحون بالسياسة وإدارة الدولة دون طلب العلم فتولى العجم ذلك.

1- محمد حسن الزبيدي ، طبقات النحويين واللّغويين، تح ابو الفضيل إبراهيم ، دار المعارف ، ط2 ،(د ت) ، ص 22

2-محمد عبد الله بن التمين ، اللّحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، ص48.

3- عبد القادر رزق الرأس، محمد حاج هني، اللحن في اللغة العربية أسبابه و مصنفاته ، (الأكاديمة للدراسات الإجتماعية و الإنسانية) العدد 19، جانفي2018 ، ص34.

4- د. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري ، عمان ، (دط) ، ص184

د- إهمال النقط والشكل في اللغة العربية:

" لقد كان سليقة العرب وسلامة لغتهم تغنيان عن نقط الحروف وشكلها فلم يعرف النقط ولا الشكل وحين دخلت الامم الجديدة وبدأ الفساد يدب في اللغة خافوا عليها من الإندثار فوضعوا النقط والتشكيل[1] ".

ويظهر أنّ العرب كانوا يملكون لغة سليمة، وكانوا مستغنين على النقط والشكل ولكن بدخول الأعاجم وبدأ فساد الألسن، خافوا على لغتهم فلجأوا إلى وضع النقط والشكل.

3- مظاهر اللحن:

إن تفشي ظاهرة اللّحن في لغتنا العربية ليس وليد عصرنا الحاضر، إنما ظهر منذ القدم بطريقة عفوية أملتها الظروف السائدة في تلك العصور والهجمات الشرسة على اللغة العربية فأخذ اللحن يدب في أوساط اللغة العربية وينتشر في المجتمعات العربية وتسرب إلى المدارس والمعاهد والجامعات والأسواق، ووسائل الإعلام وبات ذلك الخطر يهدد حتى لغة القران الكريم فتعددت مظاهر اللحن اللغوي نذكر منها:

أ- انتشار الألفاظ العامية انتشارا مخيفا في كل مناحي حياتنا اليومية:

حتى اقتحمت المؤسسات التعليمية والتي من المفروض أن تكون الدعامة الأساسية لحماية اللغة العربية كما اقتحمت العامية ووسائل الإعلام العربية، سواء كانت مسموعة أو مرئية وغزت العامية صفحات الصحف العربية والمواقع الإشهارية.

ب- شيوع نطق الكلمات على غير وجهها السليم:

"كذلك الخلط بين المفرد والمثنى والجمع واستخدام حروف الجرّ في غير ما وضعت له[1]". كان ينطق البعض كلمة "خِطَابْ" بالضم فيقول "خُطَابُ" مع أن القرآن الكريم ساقها لنا بكسر الأول

1- محمد عبد الله بن التمين، اللّحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، ص45 .

فيقول تعالى: ﴿**وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ**﴾، سورة (ص) الآية (20)، "وقد تستخدم حروف الجر على غير الوجه الصحيح كأن يقال لقد اتصلت فيك اليوم والصحيح (اتصلت بك)، ودورت عليك والصحيح (بحثت عنك)"[2].

ج- كثرة الألفاظ الأعجمية :

طغت بعض الألفاظ الأعجمية اللغة العربية وأصبحت تزاحم الألفاظ العربية، إذ هجر الكثير لما هو عربي وتفضيل البديل الأجنبي فمثلا:

"يكثر استخدام تعبير سوبر ماركت بدلا من مركز تجاري، بكالوريوس بدلا من الإجازة العالية والماجستير بدلا من التخصص، ودكتوراه بدلا من العالمية."[3]

د- كثرة الأخطاء الإملائية: سواء كانت في الكلمات المكتوبة أو المقروءة خاصة الخلط بين همزتي الوصل والقطع كذلك التنوين وكتابة الهمزة بأنواعها... الخ.

هـ- إسقاط الحركات الإعرابية :

كأن ينطق الضم مكان الكسرة أو الفتحة مكان الضمة وبهذا يختل إعراب الكلمات فمثلا لو أنّ قائلا قال: هذا قاتلٌ أخي بالتنوين، وقال آخر هذا قاتِلُ أخي، فدل التنوين على أنه لم يقتل. ودلَّ حذف التنوين على أنه قتلهُ.

و-كثرة الأخطاء النحوية أو الصرفية:

التي تصك الأذان، وتدمي الأفئدة في أحاديث المتكلمين باللغة العربية الفصحى، وللأسف فإنها تأتى في مواضيع يجب فيها الحرص على سلامة اللفظ وصحة الإعراب فمثلا "كيف يستقيم الامر لمعلم يشرح درسا في النحو أو النصوص الأدبية وهو لا يجيد النطق السليم للألفاظ والجمل والتراكيب"[4]

1- صالح الشنطي وآخرون ، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل المملكة العربية السعودية، ط 1، 2017م، ص25

2- صالح الشنطي وآخرون ، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل المملكة العربية السعودية، ط 1، 2017م، ص 26.

3- المرجع نفسه ،ص24

4- المرجع نفسه ، ص25

ي- اللحن الصوتي : يحدث عندما لا يستطيع المتكلم إخراج الصوت من مخرجه، فيبدّله أو يغيره بحرف آخر قريب منه. وهذا يحدث مع الأعاجم وهو معروف باللكنة.

المطلب الثاني

الخطأ اللغوي أسبابه و أنواعه:

1- مفهوم الخطأ:

أ- لغة: الخَطأُ والخَطأُ: ضد الصواب، وقد أَخْطَأَ، وفي التنزيل: ﴿ **وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ**﴾، سورة الأحزاب من الآية(5)، عدَّاه بالباء لأنه معنى كَثَرْتُمْ أو غَلِطتمْ وقول رؤية: يا رَبِ إنْ أَخطأتُ أوْ نَسِيتُ فَأَنتَ لاَ تَنسَى ولاَ تَمُوتُ"[1].

أمّا في "القاموس المحيط الخَطءُ والخَطَأُ والخَطَاءُ: ضدُّ الصَّوابِ، وقد أَخْطَأَ إِخْطَاءً وخَاطِئَةً، وتَخَطَّأَ وخَطِئ وأَخْطَيْتُ: لُغَيَّةٌ رَدِيئَةٌ أو لُثْغَةٌ والخَطِيئَةُ: الذَّنْبُ أو من تُعُمِّدَ منه، كَالخِطْءِ بالكَسْرِ والخَطَأُ: ما لم يُتَعمَّدْ ج: خَطَايَا وخَطَائِيُ[2]"

ب- اصطلاحا:

هناك تعريفات عديدة لمفهوم الخطأ فلكل باحث تعرفه الخاص به، و"يقصد بالخطأ إصابة خلاف ما يقصد. إمَّا في القول أو الفعل، وأنّ اللحن صرف الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة الاعراب، فاللحن يكون إلاّ في القول، فيقال لحن في كلامه"[3]، ويصفه فهد خليل زايد في قوله : " فالخطأ مرادف للحن قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة"[4].

ومنه نستنتج إنّ الخطأ هو مقابل الصواب والصدق واليقين المنطقي، يتمثّل في خلق القاعدة المتواضع عليها في مجال ما. يوصف الخطأ بأنه عيب في ذات الشيء، يحدث نتيجة سوء فهم

1- ابن منظور لسان العرب ، دار صادر بيروت ، ط1 1990م ج1 ، مادة (خ.ط.ا) ، ص65

2- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة ، مج1، (دط) ، 2008 ، ص478.

3- أبو الهلال العسكري ، الفروق في اللغة ، تح ، لجنة إحياء التراث العربي ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط4 ، 1400 هـ ، 1970 م ، ص 46

4 - فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، دار اليازوري العلمية ، الأردن ، عمان ، (دط) ، 2006 م ص 71.

المطلوب إنجازه، يرجع سبب ارتكابه إلى عوامل نفسية أو ثقافية أو اجتماعية أو فكرية إذن فهو ما لم يتعمد فعله.

نظر القدامى للخطأ نظرة عدائية وأقرُّوا بأنها خروج على السنن المألوف في اللغة العربية وأطلق عليه اِسم اللّحن، ووصفوه بأنه قبح وعيب ينبغي عدم الوقوع فيه، أمّا حديثا أصبحوا يطلقوا عليه اسم خطأ.

يعرف كريستال كذلك الخطأ في ضوء الدراسات التطبيقية بأنه " استخدام متعلّمي اللغة الهدف، المادة اللغوية فيها مخالفة لقوانينها، لأنّ معرفتهم لهذه القوانين غير كاملة"[1].

فالخطأ اللغوي، هو انحراف وابتعاد عن القاعدة الأصلية.

فهذه الظاهرة استفحلت في لغة العرب سواء كانت مكتوبة أو منطوقة. قال الله تعالى: ﴿**ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا**﴾، سورة الأحزاب الآية(5).

ومنه فالخطأ في كثير من الأحيان ما يكون متعمدًا او غير متعمدٍ.

الأخطاء اللغوية الشائعة

تميزت اللغة العربية بنظام لغوي خاص، هذا الأخير عرف بأنه مجموعة من الأحكام والقوانين التي تخضع لها اللغة العربية بجميع مستوياتها الصوتي الصرفي تركيبي ودلالي. لكن لغتنا العربية تعاني الآن من هاجس وخطر الأخطاء اللغوية الشائعة التي تفاقمت في أوساط أبنائها ودارسيها.

تعرف هذه الأخطاء اللغوية الشائعة بأنها انحراف عن الصواب وعما هو معروف في اللغة العربية أو هو حسب ما قيل:" هو الانحراف الملحوظ في الأداء اللغوي عن قواعد النظم العربي

[1] محمد عبد الرب ، الاخطاء اللغوية في علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، ط1 ، 2005 م ، ص 43.

الفصيح الخاص بالمتحدث الأصلي للغة المتفق عليها علماء اللغة القدماء والمحدثون من جانب من جوانب اللغة"[1].

ظهرت الأخطاء اللغوية منذ القدم وعرفت باللّحن وأخذت تشيع وتتفاقم في العصر الحديث، وهذا ناتج عن عدم الاهتمام والتفطن لخطورة هذه الأخطاء وأخذ الخطأ ينتشر على الألسن والأقلام حتى طغى على الكلام المنطوق والمكتوب لكن هناك من اعتبره تطورا طبيعيا للغة لا يشكل خطرا على قواعدها. ومنهم من قال إنها أحدثت صدعا وخللا على لغتنا الأم التي من الواجب الاعتناء بها وحمايتها من كل دخيل يصيبها خاصة وإنها لغة القرآن الكريم، لذا على العربي أن يكون غيورا على لغته والتصدي لكل خطر يشوه مسارها.

فظاهرة الأخطاء اللغوية سواء كانت إملائية أو كتابية أو نطقية تعد أخطر ما تواجه اللغة العربية الفصحى، إذ لم تعد الظاهرة تقتصر على التلاميذ في المراحل الأولى بل أصبحت تلمس حتى طلاب الجامعات وحتى المحيط الخارجي (المجتمع).

3- أنواع الأخطاء اللغوية:

مفهوم الخطأ الإملائي:

"يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها[2]."

والأخطاء الإملائية عرفها (هجرس 1979) : "بأنها تلك الأخطاء الناتجة عن عدم قدرة التلاميذ على كتابه كلمات القطعة المعدة لاختبارهم على وفق الإجراءات الموصوفة كتابة صحيحة ورسمها بالشكل سواء كان الخطأ في شكل الكلمة ككل أم في أي جزء منها[3]"، بمعنى الخطأ الإملائي يعكس عدم قدرة الطالب على رسم الكلمة رسما بالشكل الصحيح وفق قواعد الإملاء المعروفة. مما يؤدي إلى أخطاء لفظية وعدم فهم المعنى. أمثلة على ذلك:

---

[1] د، إياد إبراهيم عبد الجواد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة قسم المناهج و التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى، (مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، يوليو2018،ص4.

2 فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية،دار اليازوري العلمية للنشرو التوزيع،(د.ط)،ص81.

3 هيثم صالح إبراهيم الدليمي، الأخطاء الإملائية الشائعة (دراسة تحليلية)،دار دجلة،عمان،ط1، 2015م، ص32

– إهمال كتابة همزة القطع والخلط بينها وبين همزة الوصل.

– الخلط بين الألف المقصورة والألف الممدودة.

مفهوم الإملاء:

أ–لغة: " مصدر الفعل أَمْليت أو مللتُ ويعني التلقين والنقل[1] قال الله تعالى: ﴿ **وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**﴾، سورة الفرقان، الآية (5).

"ويعرف أيضا هو من أملي الشيء قال فكتبه امللت الكتاب واماليته اذ ألقيته على الكاتب ليكتبه"[2].

ب– اصطلاحا

يعرف محمود سليمان ياقوت في كتابه فن الكتابة الصحيحة "بانه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي تنطقها"[3]، الإملاء" "هو ذلك العلم الذي يعنى بقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان ويهتم بأمور منها كيفية كتابه الهمزة في أول الكلمة ووسطها وأخرها"[4]، ويرى حسن شحاتة أن" الاملاء نظام لغوي معين ، موضوعه الكلمة التي يجب فصلها والتي يجب وصلها ، والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف، و الهمزة بأنواعها المختلفة"[5].

* ويقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا للأصل المتعارف عليه بتحويل الأصوات المسموعة الى رموز مكتوب تترجم ما يدور في ذهن الإنسان.

مفهوم الخطأ النّحويّ:

1– راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار النشر عمان العبدلي ، مقابل جوهرة القدس ، ط ، 1 2009 م، ص 153

2– عمران جاسم الجبوري ، حمزه هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية ، دار رضوان للنشر والتوزيع عمان ، ط2، 2014 م ، ص318

3– د .محمود سليمان ياقوت ، فن الكتاب الصحيحة ، دار المعرفة الجامعية ، د.ط ، ص10

4– الدكتور جمال عبد العزيز احمد الكافي في الاملاء والترقيم دار سلطنه عمان ط2003م،ص5

5– حسن شحاته تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره. الدار المصرية اللبنانية، ط1990،1م،ص11

"قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في جملة"[1]، بمعنى عدم ضبط الكلمة وتراكيبها وخروجها عن القواعد الإعرابية الصحيحة والمتعارف عليها.

مفهوم النحو:

أ- لغة: جاء في قاموس المحيط "النَّحْوُ الطَّريق والجِهةُ ج :أَنْحَاءٌ ونَحُوٌّ والقصْدُ يكون ظرفًا واسماً ومنه نحْوُ العربية وَجَمْعُهُ نَحٌّ[2]".

لقد وردت المعاجم العربية معنى تقريبيا للنحو تحت باب نحا ينّحو بمعنى قصد يقصد، وَالنَّحْو هو القصد والطريق بمعنى الوصول بالكلمة إلى قصد معين أو طريق نتبعه معها من أجل فهم معناها من خلال أحوال أخرها[3].

ب- اصطلاحا:

يعرفه الجرجاني بقوله: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما.

وقيل النحو: هو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال.

وقيل :علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده[4].

وعرفه فهد خليل زايد بقوله:" والنحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير، ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار، فإعراب الكلمة يحدد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات"[5].

1- مرجع نفسه ، ص 81

2- الفيروز ابادي، القاموس المحيط، أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد،مج1، دار الحديث القاهرة (د.ط)،2008م ،مادة (ن. ح. و) ص1590.

3- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية مصر ، ط 2005 م ، ص 192.

4- الشريف علي بن محمد الجرجاني ، كتاب التعريفات ، دار الايمان الإسكندرية ، (د.ط)،(د.ت)ص 264.

5- د،فهد خليل زايد، الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية الاردن ، (دط) ص 185.

وعليه فإنّ النحو عند فهد خليل زايد هو عبارة عن قواعد لها أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف اللغوية الصحيحة.

مفهوم الخطأ الصّرفي:

الخطأ الصّرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها الأولية أو ما يلحق هذه البنية من أجزاء صرفية كالسوابق و اللواحق و الحشو.

علم الصّرف دقيق الصيغة ،لكنه لم يأمن من الليس و الزلل فيه أحد حتى من انصرفوا الاشتغال به ، قال ابن عصفور (669هـ):"الذي يدل على غُمُوضِه ،كثرة ما يوجد من السّقطات فيه لجلّةِ العلماء ألا ترى ما يحكى عن أبي عبيد من أنه قال في <مَنْدوحَة> من قولك "مالي عنه <مندوحة > أي مُتّسَعٌ : إنّها مشتقّة من انداح .وذلك فاسد لأن "انداح " :<انفعل > ونونه زائدة و مَندُوحَة :مَفْعُولَة ونونه أصليّة إذ لو كانت زائدة لكانت مَنْفُعْلَة وهو بناء لم يثبت في علمهم فهو على هذا مشتق من النَّدْحِ وهو جانب الجبل و طرفه[1]"

نستنتج من هذا القول أنّ الصّرف لم يسلم من السقطات والأخطاء بسبب عدم استعمال القاعدة الصرفية بشكل صحيح.

مفهوم الصّرف:

أ- لغة:

"صرف: الصَّرْفُ: رَدَّ: الشيء عن وجهه، صَرَفهُ يَصْرِفُه صَرْفًا فانْصَرَفَ، وَ صَارَفَ نفسه عن الشيء : صَرَفَهَا عنه .وقوله تعالى "ثُمَ انْصَرَفُوا" التوبة من الآية(127)، " أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه"

وقيل اِنْصَرَفُوا عن العمل شيء ممّا سمعوا[2]" .

الصَّرْفُ: و يقال له التصريف وهو لغة :"التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها"[3].

ب- اصطلاحا:

1- ابن عصفور الإشبيلي ، الممتع في التصريف ، ج1 . تح فخر الدين قباوة ، دار المعرفة لبنان ، ط1 ، 1987 م ، ص 29

2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت ، لبنان، ج9، ط1990،1م، مادة(ص.ر.ف)، ص189

3- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط1 ،2009 م ، ص23.

"هو علم يبحث عن ابنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال... إلى غير ذلك".[1]

وكذلك يعرف "الصّرف علم بأبنية الكَلِمَ وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحَّةٍ وإعلالٍ وادغام وما يعرض لأخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك"[2].

الصرف و التصريف: "هو علم يبحث فيه عن قواعد أ بنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الاعرابية[3]".

بمعنى أنّ الصّرف علم يبحث عن بنية الكلمة و صيغها، وحروفها من غير اهتمام بأحكامها الإعرابية.

مفهوم الخطأ الكتابي:

تظهر الأخطاء الكتابية بفعل ضعف والمشكلات الكتابية العربية تؤدي إلى بعض الصعوبات التي تحيط بالرسم الإملائي لمجموعة من الكلمات في اللغة العربية ،بالإضافة إلى ما يعانيه طلاب العلم والمعرفة من صعوبات حين إرادة ضبط بعض الكلمات بالشكل ، ويكفي أن يشير إلى ما يتصل بالمضارع من الفعل الماضي "أَمَلَ" فالكثيرون حين ينطقونه يقولون نَأْمَلُ بفتح الميم والصواب نَأْمُل"[4].

ومن أمثلة على ذلك:

-عدم التنبه للفرق بين هاء ضمير وتاء المربوطة

-وقلة العناية بوضع النقاط للحروف المنقوطة

-كتابة الصاد والضاد بدون سنة

مفهوم الكتابة:

أ- لغة:

1- الشيخ خذا بخش الملتاني، أبواب الصَّرف مع حذف وزيادة، مكتبة عمر فاروق ، ط1 ، 1433م ، ص23.

2- د. علي أكبر شهابي، أصول الصّرف، مطبعة جامعة طهران ط2، 1335م، ج1 ، ص1

3- د. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصّرف، دار القلم، بيروت لبنان، (د.ط)، ص 8

4- د.محمود سليمان ياقوت فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2003م .ص18

جاء في لسان العرب "كَتَبَ " : الكتاب معروف . والجمع :كُتُبٌ، وكُتْبٌ. كَتَبَ .الشيء: يَكتُبُه .كَتْبًا وكِتَابًا وكِتَابةً وكَتْبَه : خَطَّة .قال أبو النجم :

أقْبَلْتُ من عِندِ زيادٍ كَالخَرِفْ.

تخُطُّ رجْلاَيَ بِخطٍّ مُخْتِلف.

تُكْتبانِ في الطريقِ لام الفْ[1].

وأيضا " لغة مصدر كتب بمعنى التدوين و التسجيل و الرسم و التجمع"[2]

ب- اصطلاحا:

"فالكتابة عملية ترتيب الرموز الخطية ووفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مع الإمام لما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة ، كما أنّها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل ،وربطها بطرق معينه وتركيب الأفكار والمعلومات والترقيم"[3].

و"يقصد بها أيضا رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح ، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها"[4].

والمعنى أنّ الكتابة تصور للأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة حيث تمكن القارئ من فهمها والتعرف عليها.

الخطأ النطقي :

"الخطأ النطقي يتضمن التحريف في نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي، بيد أنه لا يمثله تماما...أي يتضمن بعض الأخطاء وينشر التحريف بين الصغار والكبار و غالبا يظهر في أصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت س مصحوبا بصفير طويل، أو ينطق

1- ابن منظور لسان العرب، ص 698.

2- محمد رجب النجار، سعد عبدالعزيز مصلوح ، الكتابة العربية مهارتها وفنونها ، دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط1 ، 2001 م ، ص 14

3- دكتور سمير عبد الوهاب محمود جلال الدين سليمان ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط2 ، 2004 م ، ص109.

4- محمد رجب النجار سعد عبد العزيز مصلوح ، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها ، دار العروبة للنشر والتوزيع الكويت، ط1، 2001 م ، ص15.

صوت ش من جانب الفم واللسان. ومثال على ذلك : مدرسة تنطق مدرثة[1]. بمعنى أنّ الخطأ النطقي هو إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات ،التي كانت من المفروض أن تنتج ويكون غالبا عند الصغار والكبار.

أ- لغة:

نَطَقَ النَاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا ": تكلم و المنطق : الكلام والمَنْطقِ : البليغ , أَنشَدَ ثعلب : و الثَوم يَنْتزِعُ العَصَا من ربِّها و يلوكُ ،ثَنيَ لسانه المِنْطِيق، وقد انْطَقَه الله واستنطقه أي كلَّمَهُ و ناطقه "[2].

وفي معجم علم النفس عرفه كورسين "بأنّه العملية التي ينقل فيها الفرد فكرة لفرد آخر عن طريق التحدث اللفظي أو الكلمات المكتوبة و الصور و الايماءات غير اللفظية"[3].

ب- اصطلاحا:

يعرف النطق على" أنه التعبير اللفظي للغة(هي لوليت وهو وارد 2002) ويشمل النطق العمليات الحسية الحركية والتي من خلالها يقوم الشخص بفك شيفرة الرموز المحزنة في الجهاز العصبي المركزي (الدماغ)[4] "، لذا يستطيع الاخرون سماع الحروف والكلمات.

4- أسباب الأخطاء اللغوية :

1- أسباب الأخطاء الإملائية و الكتابية و الصوتية (النطق)

<u>أ- أسباب عضوية</u>

1- د. فضيل العفيف. اضطرابات النطق واللغة .دار التنوير.القاهرة.ط1. 2014م ص 04

[2] ابن منظور. لسان العرب، ص 354.

[3] د.فكري لطيف متولي، اظطرابات النطق وعيوب الكلام ، مكتبة الرشد ، ط1 2015 .ص14

[4]حازم رضوان ال اسماعيل، اضطرابات النطق واللغة دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ،عمان،ط1 2015 ص14

1- ضعف البصر لدى التلاميذ وهذا ما يؤدي إلى عدم التقاط صور الحروف التقاطا سليما، فيقدم بعضها أو يؤخر وهذا ما يشوه بنية الحروف .

2- ضعف السمع. وهذا ما يوقع التلاميذ والطلبة في جملة من الأخطاء وذلك لسماع الكلمات والحروف بصورة ناقصة أو مبدلة خاصة في مخارج الحروف المتشابهة.

ب- أسباب تربوية

" كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبتدئين، أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينه ،وخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها، أو تهاونه في القدرة على الاستماع الدقيق، أو التسامح في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة ،أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية، وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوعه الخطأ[1]".

أسباب ترجع إلى الكتابة العربية :

عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته الذي يتكون من صوت رمزي والحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق الحروف الكلمة وكتاباتها أي كتابة ما ينطق والعكس .

ارتباط قواعد الاملاء بقواعد النحو والصرف.

تشابه الكلمات في شكلها واختلافها في المعنى مثل عَلَمْ، عِلْمْ عَلِمَ...

" تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها[2] ".

تعدد صور الحرف الواحد بتعدد موضعه.

الإعجام. والمقصود به نقط الحروف لأن هناك حروف هجائية تشبه بعضها ،لكنها تختلف إذا أضفنا لها النقاط مثل(باء. تاء. ثاء) (حاء. خاء. جيم).

اختلاف الصوامت القصار.

---

[1] فهد خليل زايد .الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية، ص75.

[2] المرجع نفسه ص 67.

الإعراب: المقصود به اختلاف الشكل الحرفي حسب موقعه من الإعراب.

اختلال القراءة والكتابة لاختلاف علا مات الترقيم :لأن علامات الترقيم تساعد في الفهم.

ج- أسباب تعود إلى التلميذ : وهي كالتالي:

الناحية النفسية. كالخجل، التردد، الخوف، الانطواء ...

عدم الاستقرار الانفعالي.

انخفاض مستوى الذكاء وشرود ذهن المتعلم في درس الإملاء.

ضعف البصر، ضعف السمع، ضعف النطق التلميذ، ما يشكل عائقا بينه وبين درس الإملاء.

د- أسباب تعود إلى المعلم.

يعد المعلم محور العملية التعليمية. تصلح بصلاحه وتضعف بضعفه خاصة في المرحلة الأساسية. فكما له إيجابيات له كذلك سلبيات. إذ في بعض الأحيان لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها. وإنّما يحرص على تغطية المادة.

" إغفال تصحيح الكراسات. وإغفال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ لا مبرر له إطلاقا. فلا كثرة التلاميذ. ولا نصاب المعلّم الكبير. يبرر أن المعلم تجاوز هذه القضية[1]". المعلم لا يكترث بلغته داخل الصف .ويميل لاستخدام أسلوب متكرر. ولا يسعى إلى الابتكار والتجديد.

"من الضروري التطوير بطرائق التدريس، وعدم الاقتصار على الطريقتين القياسية والاستقرائية في تدريس اللغة العربية[2] ".

- عدم عرض قواعد الإملاء بأسلوب سهل وواضح.

- بعض الأساتذة لديهم عيوب في النطق .اولا يوجد لديهم الإلمام بالقدر الكافي من القواعد الإملائية، وقواعد الكتابة الصحيحة.

---

[1] فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 81.

[2] نفس المرجع. صفحة .82

– كما أن بعض المدرسين لا يهتمون بالأخطاء الإملائية إلا في درس الإملاء.

– " عدم رسم الحرف وصوته. فالكثير من مفردات اللغة العربية اشتملت على أحرف لا ينطق بها. كما في بعض الكلمات ومنها على سبيل المثال. (عمرُو. أولئك. مائة. قالوا) "[1].

–" عدم ضبط الشكل و يقصد به ووضع الحركات الإعرابية الضمة، الفتحة ،الكسرة ،السكون، على الحروف مما يشكل مصدرا رئيسيا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية[2] ".

كما نلاحظ في درس الإملاء خوف التلاميذ خاصة في المراحل الأولى من تعليمهم من درس الإملاء وشعورهم بالرهبة اتجاهه هذا ما يتسبب في وقوع التلاميذ في الأخطاء.

كما نجد قلة المطالعة في الكتب ،وقلة ممارسة الكتابة للتعود على الخط السليم والقراءة الجيدة و النطق الصحيح لمخارج الحروف.

هـ– أسباب اجتماعية:

– وجود لهجات متعددة قد تؤثر هذه اللهجات على النظام الصوتي والصرفي والدلالي وبالتالي تعدد الالسنة

– تزاحم اللهجة العامية مع اللغة الفصيحة مما ينتج الثورة لغوية لفظية مثل: جواز السفر باسبور/ ملعب ستاد / موعد روندیفو/ وهذا ما يطلق عليه اسم ازدواجية الفصحى والعامية في اللغة العربية.

– عسر الكلام ووجود خلل في الاعضاء النطق يؤدي إلى تغيرات في النطق والصوت والايقاع.

2– أسباب الأخطاء النحوية والصرفية:

إن دراسة النحو العربي من طرف أبناء اللغة العربية وجد نفورا وكرها ذلك لصعوبة القواعد النحوية والصرفية ، وعدم فهمها وتطبيقها . وهذا ما شكل عائقا في فهم مادة النحو وتعود صعوبة مادة النحو إلى الأسباب التالية:

---

[1] أيمن أمين عبد الغني .الكافي في قواعد الإملاء والكتابة . دار التوفيقية للتراث. القاهرة .دط.2012م،ص19

[2] المرجع نفسه .ص19

- " كثرة القواعد اللغوية والصرفية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها.
- بيئة المتعلم الثقافية والاجتماعية..
- الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها.
- اعتمادهم على القوانين المجردة ، والتحليل والتقسيم والاستبدال ، مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ الوصول إليها[1]".
- " كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة ،والشواهد والنوادر والمصطلحات ،مما يفقد كاهل التلميذ ويُجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطره إلى حفظ تعريفات[2] "
- عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته وميوله.
- فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار و دون تجريب مسبق.
- "عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفية في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية[3] ".
- عدم مراعاة الوظيفية في اختيار المباحث النحوية.

المطلب الثالث: التصويت اللغوي عند القدماء والمحدثين:

1- مفهوم التصويب :

أ- لغة:

جاء في معجم الوسيط (صَوبَ) السهم: وَجَّهَهُ وسددهُ والفرسَ ونحوه أَرْسَلَهُ يجري إلَى غاية في السباق وقوله أَو فِعْلَهُ عَدهُ صوابا والخطأَ: صححه وفلانًا :قال له : أَصَبْتَ ومنه: " إنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِئْنِي وإن أَصَبْتُ فَصَوِّبنِي[4].

ويعرفه ابن منظور: " صوب: الصَوبُ: نزولُ المَطَرَ[5] ".

---

[1] فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،ص88.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص88.

[3] المرجع نفسه، ص ن.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبه الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004 م ج، ص 528.

[5] ابن منظور، لسان العرب ج1، ص 534.

" والصّواب ضدُّ الخطأ وصَوَّبه قال له :أَصَبْتَ وأَصَابَ في قوله وأَصَابَ جاء بالصَوابِ وأَصَاب أَرَادَ الصواب وأَصَاب في قولهِ .أصاب القرطاس وأصَاب في القِرطاسِ وفي حديث أبي وائل كان يُسْأَلُ عن التفسير فيقول أصَابَ اللهُ الذي أَرَادَ يعني أَرَادَ الله الذي أَرَادَ، وأصله من الصواب ،وهو ضدُّ الخَطَإِ[1] ".

ب- اصطلاحا:

التصويب يعني تعديل الأخطاء بجميع أنواعها ،والمُصَوِبُ يجب أنْ يكون متمكنا من اللغة العربية والإجادة فيها والامام بقواعدها(الإملائية النحوية الصرفية والتركيبية).

يقول الدكتور العربي دين:" لذا فالتصويب اللغوي هو تصحيح الأخطاء لأنّ الخطأ في اللغة هو خروجٌ عن الصواب أي الخروج عن ضوابط اللغة المتعارف عليها"[2].

فمصطلح التصويب في اللغة العربية لم يأت من عدم بل وجد لوجود الخطأ وكان ملازما له وتصحيحا لما وجد من أخطاء في ألسنة العامة من الناس ، لذا سارع النقاد العرب لمحاربة ما يطرأ على اللغة العربية من انحراف وفساد في بنية الألفاظ وتركيبها ومعالجتها والتصدي لها بالتصويب. يقول الدكتور العربي دين: " تقترن عملية التصويب عادة بتحديد الخطأ فكما أنه في منطق التصحيح اللغوي ،تقتضي التخطئة تصويبا يزيل الإبهام ،بإحالة الصواب محل الخطأ. فإنّ التصويب أيضا لا يكون دون تحديد الخطأ "[3].

لذا فعملية التصويب تقوم بتتبع الخطأ ،والبحث عن حلول للسلامة اللغوية وسلامة اللغة .إذ جاء هذا الأخير لمعالجة الأخطاء وضبط القواعد ومعرفة أحوال هذه الأخطاء وتصحيحها وبالتالي حماية اللغة من اللحن في التصويب وتعديل الأخطاء بأنواعها.

2- التّصويب اللّغوي عند القدماء:

تُعَدّ اللغة العربية من أقدم الحضارات فهي وعاء حضاري تاريخي، وعنصرا إنسانيا، لا يمكن الاستغناء عنه على اعتبار أنّها تلك الوسيلة التي يتم بها التخاطب والتواصل، والتفاهم بين

---

[1] المرجع نفسه، ص 535.

[2] العربي دين. قضية التصويب اللغوي بين القدماء والمعاصرين. عالم الكتب الحديث. اربد. الأردن جامعة مولاي الطاهر.ط1 .2015.ص18

[3] المرجع نفسه .ص 189

مختلف الأفراد ، فوجود الإنسان واستمرار الحياة مرهونان بها ، فلا يمكن تَركها للعوائق التي تحيل دون استمرارها وتطورها لأنّ سبل العيش بدونها تضيق والحياة تتعقد.

لهذه الأسباب كانت وما زالت اللغة العربية موضع عناية العلماء والباحثين على مر الأزمان ،فقد درسها الهنود والإغريق والرومان والفرس والعرب ...وغيرهم. وبحثوا في طرق حفظها من التلف، والعرب- مثل سائر الأمم- اهتموا بها منذ عهد مبكر, فألفُّوا ما يصونها من الانحراف والضياع، إذ كان وضع النحو دليلا على اهتمامهم بها وغيرتهم عليها ، حيث أعطى النحاة العرب أهميةً بالغةً لمجال التصويب اللغوي, وتصحيح ما انحرف من الألسن بعد أن اشتهرت العربية في الأصقاع البعيدة عن مواطنها.

"إنّ ممارسة اللغة العربية وظيفة من وظائف المتكلم البيولوجية. فبها يتعامل مع غيره شريطة أنْ تكون مؤسسة على قواعد تشكل عرفا بين من يمارسونها داخل المجتمع الواحد، ومن خالف هذه القواعد صار لاحنا "[1]. فوظيفة الباحث تدور حول رصد التّلفظات اللغوية الصادرة عن الأفراد وتحليلها ، والبحث في مدى تتابعها مع الملفوظ العام ،على هذا الشكل بدأت الدراسات اللغوية العربية.

إذ انصبت جهود اللغويين والنحويين حول وضع الأسس المانعة من اللحن، حيث تشير أغلب الشواهد التاريخية إلى أنّ اللّحن كان الدافع الأساس لنشأة علوم اللغة ، لهذا نشأ التصويب اللغوي الذي يعد من الأساسيات التي قامت عليها اللغة ,وأولى الدراسات التي اعتنى بها العلماء.

3- التصّويب اللّغوي عند المحدثين:

كانت اللغة العربية منذ القديم محل اهتمام الدارسين، لما حُظِيت به من عناية من لدن أبناءها فحاولوا تخليصها من الأخطاء اللغوية بكل حزم وصرامة وتوالت العصور، فلم يدخروا جهدا لنقد لغة العلماء والأدباء واصحاب القول والفن ،حيث ظهرت الدوافع غذت الكتابة في هذا الموضوع منها : رواج الترجمة إلى اللغة العربية، وكثرة الكُتاب في الجرائدِ والمجلاتِ وسرعة

[1] الدكتور العربي دين، قضية التصويب اللغوي بين القدماء و المعاصرين، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، جامعة مولاي الطاهر، ط1 ، 2015م ، ص15

النشر ،وقد ظهرت جهود عظيمة اتجهت نحو تخليص اللغة من الأساليب المستحدثة واللغة الضعيفة. فبرزت مجموعة من الكتاب والمؤلفين في سائر البلاد العربية.

فألّفوا في الأخطاء اللغوية والتصحيح اللغوي ،واختاروا عناوين مختلفة لمؤلفاتهم منها:

-**نحو لغة سليمة** لزهدي أبو خليل

-**إصلاح الفاسد من لغة الجرائد** لسليم الجندي

-**مغالط الكتاب و مناهج الصواب** لجرجي جنن

- **تذكرة الكتاب** لأسعد داغر

- **وقل ولا تقل** لمصطفي جواد

أَلَّفُوا كذلك مجموعة من المعاجم في مجال التصويب اللغوي بأحجام ومناهج مختلفة نذكر منها:

- **معجم الأخطاء الشائعة** للعدناني

- **معجم الخطأ والصواب في اللغة** لا يميل بديع يعقوب

- **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي** لأحمد مختار عمر

كل هذه المؤلفات والجهود سعت إلى محاولة تخليص اللغة العربية من الأخطاء اللغوية .وكانت هذه المؤلفات دليلا على نشاط حركة التصويب اللغوي الحديث ودليل على تنوع الثقافات وخصبها عند الدارسين العرب والنحاة وحرصوا على حفظ تراكيبها إذ اقترن ظهور التصّويب اللغوي بتفشي ظاهره اللّحن.

هذا السبب جعل النحاة العرب يعتمدون في تصحيح وتصّويب الأخطاء على أسس ومعايير.

- أخذ العرب القدامى يؤلفون في الكتب والمعاجم ما يخدم هذا الموضوع واختاروا عناوين مختلفة لمؤلفاتهم وتتمثل في ما يلي:

- **كتاب ما تلحن فيه العامة** لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي

- **إصلاح المنطق** لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت

- **لحن العامة** لأبي زكريا الفراء

-**لحن العوام** لأبي بكر محمد بن حسن بن منجح الزبيدي

- **أدب الكاتب** لابن قتيبة الدينوري

ثم تتالت الجهود في هذا التأليف حتى توصلوا إلى تأليف معاجم كثيرة ،لكل معجم منهجه في التأليف والدراسة. ونذكر منها:

-**معجم التقفية** لأبي بشر الدمان بن اليمان النبذيجي

- **معجم ديوان الأدب** لإسحاق بن إبراهيم الفارابي

- **معجم تاج اللغة وصحاح العربية** للجوهري

نموذج عن التصويب اللغوي عند المحدثين:

سعى الكثير من العلماء المحدثين. وعملوا جاهدين في حركة التصّويب اللّغوي ، والارتقاء باللغة العربية وتخليصها من الأخطاء التي تشوه ألفاظها ,فألفوا الكثير من الكتب, نأخذ كمثال عن حركة التصويب اللغوي عند المحدثين لمصطفى جواد في كتابه "**قل أو لا تقل** " وبيان الشاهد أو السبب من قول بعض الألفاظ كذا ولا تقل بعض الالفاظ كذا.

قل	لا تقل	الشاهد أو السبب
يا أبتِ	يا أبَتي	لأن التاء في "يا أبت "هي عوض من الياء المحذوفة. ولا يجوز الجمع بين العِوَض والمعُوض منه[1].
حمام الزّاجل	الحمام الزاجل	إنّ "الزاجل" أو "الزجال" هو الرجل الذي يزجل الحمام. أي يرميه من أبراجه للمراسلة على البعد[2].
أَرْسَل إليه كتاباً	أرسل له كتابًا	يتعدى الفعل " أَرسَلَ" باللّام[3] يقول الله تعالى: ﴿**وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ**

1- محمد رطيل، الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، إدارة النشر بمؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2014م، ص23.

2- م.ن، ص 27.

3- م.ن، ص 27.

		﴿بِهَدِيَّةٍ﴾، سورة النمل، من الآية (35)
الريح شديدة	الريح شديد	الريح تؤنث ولا تذكر[1]
أَمْكَنهُ أَنْ يَفعلَ كَذَا	أمكن لَهُ أَنْ يفعلَ كذَا	يتعدى الفعل " أَمْكَنَ "بنفسه لا باللّام[2]

4- اتجاهات التصّويب اللّغوي الحديث:

اتجه اللّغويون المهتمون بمجال التصويب اللغوي عدة اتجاهات، لكل اتجاه صفة تميزه عن غيره وتتمثل هذه الاتجاهات في:

1- الاتجاه الأول:

" يمثله لغويون تميزوا بالصّرامة في مواقفهم إزاء التخطئة والتصويب ودعوا إلى الإحتكام إلى معايير صارمة في هذا الشأن, وألغوا من حساباتهم كل معيار يوسع منفذ الخطأ في اللغة. فأسقطوا من معايير التخطئة والتصويب الاستحسان والشجاعة والمجاز"[3].

إذ كان لهذا الاتجاه أكثر الاتجاهات إثارة للجدل، كما يتميز من صرامة متشددة في موضوع التصويب. لذا وُصِفوا بالمحافظين أو المتشددين.

" يعدُّ من أقدم الاتجاهات ظهورا وذلك لوجود أسباب جعلته كذلك ،إذ جاء في البداية لإيجاد منفذ يخرج العربية من الفساد والانحلال "،وهذا ما استدعى وضع تطبيق معايير صارمة، غرضه إصلاح اللغة وحمايتها من أي ضرر. وأمّا كون هذا الاتجاه أكثر إثارة للجدل فقد تعود أسباب ذلك إلى كثرة تخطيئه للاستعمالات والألفاظ، وتمثلت الاعتراضات على هذا الاتجاه في الكتابات التي

1-م.ن، ص 29.

[3] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين ، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع ، اربد، الأردن جامعة الدكتور مولاي الطاهر، ط1، 2015م .ص254

ظهرت بعد كتابي اليازجي, وأسعد داغر. إذ ذهبت جلّها إلى اعتبار هذين الكتابين متشددين في مسائل اللغة"[1].

وقد تميز هذا الاتجاه بما أنّه أكثر إثارة للجدل بسمات وتتمثل في :رفضه للمولد والدخيل والمعرب, إتباع القدماء في مواقفهم من الأخطاء اللغوية، إعمال المنهج المعياري بقوة، ربط اللغة بالدين إعطاء الاسبقية في المسائل اللغوية للرأي المتشدد, الاعتراف بالحدود الزمنية والمكانية التي أقرها القدماء"[2].

هكذا كانت سمات أو بعض سمات الإتجاه الأول.

2- الاتجاه الثاني:

ظهر هذا الإتجاه نتيجة لغلو أصحاب الإتجاه الأول ،فيما ذهبوا إليه وقد كان أصحابه أقل تشددا فقد رأوا أنّ الإتجاه الأول أفرط في التخطئة ، وأنّه منع كثيرا من الاستعمالات المقبولة فألّفوا كتبا وكتبوا مقالات في الرد عليه ،غير أنّ أصحاب هذا الاتجاه وقعوا فيما وقع فيه من انتقدوهم بدليل انهم أفرطوا في تساهلهم في القضايا اللغوية كما أفرط أصحاب الإتجاه الأول في تشددهم وقد أطلقت على هؤلاء تسميات كثيرة .فقد أطلق عليهم أحمد مختار عمر, اسم **المتساهلين**, وسماهم الزعبلاوي **المتأخرين** ،كما سماهم إبراهيم دردير ي و رياض قاسم **المجددين**"[3].

. تميز هذا الاتجاه بسمات جعلته ينفرد عن غيره من الاتجاهات ،وتتمثل في "الدعوة إلى التساهل في المعايير اللغوية، نقد تشدد أصحاب الاتجاه الأول وعدم استقرائهم للغة بشكل كامل ،قبول اللهجات ،الدعوة إلى تنمية اللغة بقبول المولد والدخيل ،والاستعمالات الشائعة للدعوة إلى قبول كثير من الاستعمالات التي رفضها أصحاب الإتجاه الأول"[4].

---

[1] العربي دين ، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين ، عالم الكتب الحديث ، للنشر والتوزيع، اربد ، الأردن جامعة الدكتور مولاي الطاهر، ط1، 2015م ، ص255

[2] م ن ، ص ن.

[3] العربي دين، قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين ، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع ، اربد، الأردن جامعة الدكتور مولاي الطاهر، ط1، 2015م ، ص256-257

[4] المرجع نفسه ص 257

جاء هذا الاتجاه كنقيض للإتجاه الأول وما قدمه من تشدد فكان هذا الإتجاه أقل صرامة من الإتجاه الأول.

مثّل هذا الإتجاه ثلة من اللغويين نذكر منهم: **عبد الجبار القزار- معروف الرصافي- جميل الزهاوي- طه الراوي- أمين بديع يعقوب**

3- الاتجاه الثالث:

" ظهر هذا الاتجاه كنتيجة لغلو أصحاب الإتجاه الأول في تشددهم ، وتساهل أصحاب الاتجاه الثاني فيما ذهبوا إليه أي أنّ أصحاب هذا الاتجاه وقف موقفا وسط بين الإثنين . غير أنّ الملاحظ هو أنّ أصحاب الاتجاه الثالث. ذاته ينقسمون إلى فريقين . فريق رافض لما ذهب إليه الاتجاهان. فيرى أنّ الغلو في التشدد أو التساهل لا يخدم اللغة العربية. وفريق أخذ من الاتجاهين بعض المواقف إلى درجة يصعب فيها, أحيانا تصنيف أصحاب هذا الفريق ضمن اتجاه معين"[1]

تميز هذا الاتجاه بأنّه وقف موقفا وسطا بين كلتا الفريقين، وانقسم دوره إلى فريقين فريق رافض لما جاء في الاتجاهان وفريق أخذ بما جاء في الاتجاهان. ووافق بآرائهم.

من سمات هذا الاتجاه ما يلي:

-كان أوسع الاتجاهات بحثا.

- الدعوة إلى اتخاذ المواقف الوسط في تضليل التصحيح اللغوي .

-مؤاخذة أصحاب الاتجاه الأول على تشدده و مؤاخذة أصحاب الاتجاه الثاني على تساهله

-موافقة الدعوة إلى التسيير مع المحافظة على ثوابت اللغة .

-الحفاظ على الموروث اللغوي مع مسايرة عوامل التطور اللغوي[2] .

أهمية التصّويب اللّغوي :

يعرف التصّويب اللّغوي بأنّه تعديل الأخطاء بجميع أنواعها، فعلى المصّوب أنّ يكون متمكنا من اللغة العربية ,و الإجادة فيها و الإلمام بقواعدها الإملائية و النحوية و الصرفية . لذلك

---

[1] العربي دين قضية التصويب اللغوي في اللغة العربية بين القدماء و المعاصرين .عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع .اربد .الأردن .جامعة الدكتور مولاي الطاهر .ط1 . 2015م .ص257

[2] المرجع نفسه 258

أعطى النحاة العرب أهمية بالغة لمجال التصّويب اللغوي وكانت جهودهم منصبة على تصحيح ما شاع من الألفاظ المغلوطة، فالتصّويب اللغوي يقوم بدور المدافع عن اللغة فيما يتخلل استعمالها من الخطأ. وتتمثل أهميته البالغة في:

-صيانة اللسان العربي من انتشار العيوب النطقية أو الكتابية.

-يعين على تقويم اللسان مما قد يعتريه من أخطاء في استخدام المفردات، بالتصويب اللغوي تصان هوية الأمة وتحفظ من الاندثار. وبالتالي تحفظ اللغة العربية وتستعمل استعمالا سليما خاصة في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات والمحافل الدولية.

"يُعدّ التصّويب اللغوي مهنة علمية يصّحح الأخطاء ويعدلها جراء ما تخللها من لحن أو توظيف القواعد ، أو وضع علامات الترقيم في غير موضعها السليم خاصة الأخطاء التي يقع فيها الكتاب أو الباحثين من خلال التصويب اللغوي يتم التمييز بين الكلام الجيد من الكلام الرديء والأبنية الجيدة من الأبنية السقيمة[1]".

[1] https://www:bts-academy.com

- المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية ومعايير تحقيقها.

1-مفهوم الكفاءة:

- لغة

- اصطلاحا

5- أنواع الكفاءة

6- مفهوم الكفاءة اللغوية

7- مكونات الكفاءة اللغوية

8- معايير تحقق الكفاءة اللغوية

1- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

" كفأ: كَافَأَهُ على الشيء مُكَافَأَة وكِفَاءَ: جازاه نقول: مالي به قِبَلٌ ولا كِفاَءُ، أي مالي به طاقَةٌ على أنْ أكَافِئَهُ. والكفيءُ : النَّظيُر ،وكذلك الكُفْءُ والكُفُوءُ على فُعْلٍ و فُعُولً والمصدر الكَفَاءةُ بالفتح والمدّ.

و الكُفْءُ : النظير والمُساوي، ومنه الكَفَاءَةُ في النِّكاح وهو أن يكون الزَوْجُ مُسَاوِيًا للمرأة في حَسَبِهَا ودِينِها ونسَبِها وبيتِهَا وغير ذلك[1] " .

- و " في معجم المصطلحات التربوية والنفسية نجد الكَفْأَة هي" امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه[2] ".

ب- اصطلاحا:

- تتعدد التعريفات الاصطلاحية للكفاءة وتختلف باختلاف نظرة أصحابها لها نذكر منها :

"الكفاءة هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات المشكلة"[3].

ويعرفها أيضا عبد الحميد صحراوي" أنّها كلمة إسفنجية تحمل أكثر من تعريف إلاّ أنّ مفهومها العام يدور حول كونها المعرفة الأكثر عمقا في مادة ،أو سلوك متفوق ،و لتسليط التعريف أكثر نقول أنّ الكفاءة تصور قدرة الفرد على التصرف بعفوية وبشكل فعال في مواجهة وضع مشكل بتجنيد صور ذهنية، وموارد معرفية وإجرائية شتى "[4].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج1، ط1، 1990م ، مادة (ك.ف.أ) ص 139

[2] د. حسن شحاتة ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2003م ، ص245.

[3] محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية (السنة الأولى من التعليم المتوسط) ، موفيم للنشر، الجزائر ،(د.ط) .(د.ت)،ص 30

[4] الدكتور عبد الله محمد صحراوي، دراسات في التربية و علم النفس ، ج1، المكتب الجامعي الحديث الجزائر، (د.ط) 2011م ،ص 96.

وفي المعجم الشامل الكفاءة أو الفعالية التي يوصف بها فعل معين .وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصة فطرية في أي فعل من الافعال بل تتجدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقا للترتيب أولوياتها"[1].

" الكفاءة تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما إنّها بعبارة أخرى ارتفاع مستوى الأداء إلى الدرجة التي تجعل صاحبها مماثلا لنموذج المعياري الذي يعتد به ويحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء".[2]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أنّ الكفاءة هي القدرة على تحقيق هدف معين بشكل فعال من خلال استخدام المعارف والمهارات بشكل جيد ، كما تعتبر أيضا الحد الاقصى من مختلف أشكال الأداء.

2- أنواع الكفاءة:

تنقسم الكفاءة إلى أربعة أنواع و هي :

أ- الكفاءة اللسانية: Linguistique Compétence

" يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية الدلالية القصصية والبلاغية. تُكَوّنُ في مجملها وفي نفس الوقت النظام اللّساني للعلامة اللسانية".[3]

" تستدعي الكفاءة اللسانية. من المتكلّم أن تكون له القدرة على اختيار الصيغ اللغوية وتوظيف المؤشرات التي تمكنه من تحقيق القوة الإنجازية المقصودة".[4]

- تعتبر هذه الكفاءة من منظورها العام " القدرة الظاهرة على استعمال اللغة للتعبير عن فكرة أو موقف أو شعور بأحسن صورة. وأجود عبارة وذلك بتوظيف كل ما يحمل على الإمتاع

---

[1] محمد عبد الرحمن ، علي الليساوي، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2013م ، ص227

[2] محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1،2011م ، ص39

[3] قادري حليمة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل (من 2 نهاية 5 سنوات)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ،2008-2009، ص 40.

[4] عبد الحليم بن عيسى. محاضرة بعنوان: القوة الإنجازية والكفاءة التداولية، سنة أولى ماستر ص3. https://clearm.univ.oran.dz

والإقناع أي حسن استعمال الأدوات والكلمات والتراكيب والأساليب والتحويلات وفقا لما يتطلبه الموقف الكلامي على خلفيات تداولية"[1].

إذن فهي تمنح للمتكلم القدرة على إنتاج القول. وفقًا لما تؤديه المقاصد المطلوبة انطلاقا من موقف معين.

ب – الكفاءة الموضعية: Situationnel Compétence

تتشكل نتيجة العلاقات التي تربط الوحدات الصوتية (فونيم – مورفيم) ببعضها ببعض مكونة كلمة حسب الوضعية اللغوية التي يكتسبها الفرد عن طريق التداول أو الممارسة.

إنّ هذه الكلمات تنتقل من جيل إلى جيل وتمر بأطوار مختلفة متأثرة في ذلك بسائر النظم الاجتماعية الاقتصادية والدينية إلاّ أنّ هذه الوضعية الاجتماعية تفرض وجود عقد للكلام"[2].

ج – الكفاءة المعرفية: .cognitive Competence

لا تقتصر الكفاءة المعرفية على المعلومات والحقائق فقط، بل تتضمن استخدام أدوات المعرفة وطرقها واستعمالها في الميادين العلمية المختلفة.

د– الكفاءة الأدائية: performance effeciency

– تتعلق الكفاءة الأدائية بأداء الفرد وسلوكه، وقدرته على أداء سلوك ما لمواجهة ما يحدث له من مشكلات أو ما يتعلق بحياته اليومية ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

– كما أنّ الكفاءة الأدائية تمثل المهارات النفس حركية، خاصة في حقل المواد التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفاءات معرفية[3].

3– الكفاءة اللغوية اصطلاحا: Langage Proficiency

---

[1] المرجع نفسه، ص2

[2] قادري حليمة ، م ن ، ص ن.

[3] محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات والمشاريع و حل المشكلات ،2006م، ص34، https://www.dzexams.com

– يعرف معجم (Longman)لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية الكفاءة اللغوية ،بأنها مستوى المهارة أو الجودة لشخص ما في القراءة والكتابة والكلام أو فهم اللغة ، وهذه المستوى يمكن أن يتباين تبعا لمستوى التحصيل اللغوي" [1].

– وقد ذهب أيضا بعض الباحثين إلى ربط الكفاءة اللغوية بمفهوم الاتصال والتواصل أي أن الكفاءة تعني القدرة على استقبال الرسائل وإرسالها في مواقف الحياه المختلفة"[2].

– أمّا مارك ريشل فيرى أنّ الكفاءة اللّغوية "القدرة اللغوية للشخص التي تكمن وراء كل نشاطات هذا الأخير في تعامله مع اللغة".[3]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أنّ الكفاءة اللّغوية هي المهارة التي يتعلمها الشخص ليؤديها بسهولة ودقة كالقراءة والكتابة والتي تساعده في إثراء التحصيل اللغوي، كما أنّها أيضا تعنى بقدرة الاستقبال والتواصل في ميادين الحياة ،فهي خاصة بالفرد وحده دون غيره في مدى فهمة للغة، استيعابه و إحكامه لها.

4– معايير تحقيق الكفاءة اللغوية

للتنمية الكفاءة اللغوية، واختبار مهارتها لابد من تحديد دقيق كتعابير الكفاءة و نذكر منها :

1– " أن تحدد مصادر معايير الكفاءة اللّغوية في اللغة العربية، فيمكن الاعتماد على معايير سابقة في وصف مستويات الكفاءة اللغوية.

2– أن تشمل معايير الكفاءة وصف المهارات اللغوية الأربعة، حيث تتضمن مستويات الكفاءة اللغوية معيارا دقيق لكل مهارة من المهارات اللغوية الأربعة

3– أن تندرج المعايير من مهارات الأداء اللغوية من البسيط إلى المعقد.

4– أن تقدم المعايير نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، وتقدم مبررات على ذلك أي تصف المعايير ما يستطيع الطالب أداءه لغويا وما لا يستطيع الطالب أداءه لغويا وما لا يستطيع الطالب أداؤه[1]".

---

[1] عبد الكريم سيد رمضان، الكفاءة اللغوية واكتساب اللغة بين المعنى الدلالي وتطور المصطلح، (مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية علمية دورية محكمة)، العدد 34، أفريل 2012،ص92

[2] المرجع نفسه، ص92

[3] المرجع نفسه، ص93

يظهر أن المعايير تتمثل في وصف مستويات الكفاءة اللّغوية كما تكمن أيضا في مهارات الأداء ، التي يستطيع الطالب أداءها و ما لا يستطيع الطالب أداءه.

5- مكونات الكفاءة اللغوية:

ولقد ركز بلوم (**Blom**) على ثلاث مكونات أساسية للكفاءة اللغوية تتمثل في .

1- الشكل: the forme

كيف نقول: اللّغة هي رمز بتقنياته اللفظية من حيث (المعاني، النطق، الكلمات، الجمل) و التقنيات غير لفظية (الإيماءات ، الإشارات ، الملامح).

2- المحتوى: content: ماذا نقول: من خلال اللغة نعبر عن، أحاسيس، رغبات حاجات، أفكار، معارف، عن موضوعات الأشخاص، أحداث، مع وجود العلاقات بينهما.

3- الاستعمال (التداول) : the use

لماذا نقول: " إن للغة عدة وظائف وتستخدم لتحقيق أغراض شتى مع الاستعانة بمعلومات حديثة ضمن مضمون أو محتوى يحدد ما نريد قوله لتحقيق هذه المهام[2]."

---

[1] سحر فؤاد إسماعيل ، فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، (مجلة كلية التربية)، عدد أكتوبر ، ج2،2019، ص 126

1 قادري حليمة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العام، (من 2 إلى خمس سنوات) كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران ، سنة 2008-2009،ص50

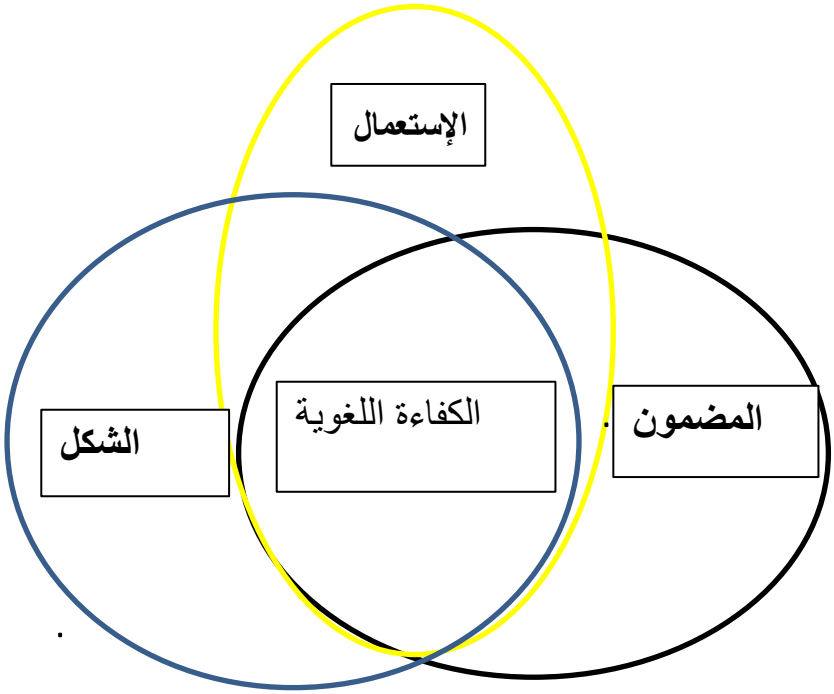

شكل يوضح مكونات الكفاءة اللغوية:

يظهر لنا أن بلوم (blom) و لا هاي (la haye) قد اهتما بثلاثة جوانب للكفاءة اللغوية و اعتبروها المكونات الأساسية لها ، فالمكون الأول و الأساسي الشكل (the form) الذي هو المظهر الذي تحمله اللغة باعتبارها نظام مكون من مجموعة الرموز المكتوبة أو المنطوقة .

أمّا المكون الثاني ألا و هو المحتوى (content) اللغة التي تتضمن الأفكار و الأحاسيس و المعارف فهي وسيلة للتفاهم و التواصل بين الأشخاص و أداة للتعامل في ما بينهم ، أمّا المكون الأخير الاستعمال (the use) يهتم بوظائف اللغة و كيفية استخدامها في شتى الأغراض بالاعتماد على معلومات حديثة ، بهدف وصول إلى محتوى يحقق لنا المهام المرجوة.

فصل تطبيقي

- الجانب التطبيقي : تصويب الأخطاء اللغوية وأثاره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.

المبحث الأول : إجراءات البحث (الطريقة المنهج والادوات)

1- الطريقة والأدوات (العينة ، الملاحظة ، الاستبيان)

2- منهج الدراسة :

- المبحث الثاني: دراسة الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي .

- المبحث الثالث: الاستبيانات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ تحليلها والتعليق عليها.

توطئـــــــة

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ ،لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح، وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعدادا من المعلمين والتلاميذ حيث، إنّ المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف ،أمّا التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، ومن خلال التلاميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مع مستواه وخصائص نموه، كما يتعلم أيضا اللغة العربية التي هي وسيلة للمعرفة والاطلاع والاكتساب .ولا يكتفي بتعليمها فقط بل يحاول استخدامها ،لأن القواعد اللغوية شكل تنظم فيه المفاهيم النحوية والصرفية والإملائية ،فهي التي تصون اللسان من الخطأ.

فيعتبر تعليمها وتطبيقها أمر ضروري وخاصة في هذا الطور وعليه تم اختيارنا للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الأخطاء اللّغوية وأنواعها وأسبابها لابد أن ندعم بحثنا بدراسة ميدانية لتوضيح ما مدى تطابقها مع ما تطرقنا إليه في الفصل النظري . والواقع التعليمي الذي يظهر فيه الأخطاء التي لم يسلم منها لا المعلم ولا التلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية.

تمهيد

بعد الاطلاع على الجانب النظري للبحث، قد أصبح بإمكاننا التطرق إلى الجوانب الميدانية، وهذه الجوانب الميدانية تستدعي جملة من الخطوات دراستها وذلك يكون وفق منهج محدد ومجال مكاني معين ،بالاعتماد أيضا على أدوات معينة لتحقيق الهدف وصولا إلى الغاية المرجوة .

المبحث الأول: إجراءات البحث (الطريقة، المنهج، الأدوات).

أولا : منهج الدراسة

تحتاج كل دراسة ميدانية منهجا يلائم خصائص البحث أو الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه، حيث يختلف المنهج باختلاف الموضوع فلكل منهج وظيفته وخصائصه والمنهج هو " الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث"[1].

ولقد اعتمدنا في هذا البحث عن المنهج الوصفي الذي يعرف" طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمنه معبرة يمكن تفسيرها"[2]

ولقد اخترنا هذا المنهج لأنه الأنسب لوصف الظاهرة اللغوية وتحليلها " البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة إنّما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة"[3]

كما اعتمدنا أيضا على المنهج الإحصائي " الذي يقوم بتجميع البيانات تجميعا كميا، وهو بذلك يعكس نتائج البحث العلمي في صوره رياضية بالأرقام والرسوم البيانية، ومن ثم تسهل المقارنة ، ويستطيع البحث بعد ذلك الوصول إلى الحقيقة"[4].

فعلينا في هذه الدراسة الاعتماد على منهج تحليل الأخطاء اللغوية حيث نقوم بتصنيفها في أنواع (إملائية و نحوية و صرفية ثم نصوبها).

ثانيا : مجال الدراسة

لأي بحث علمّي مكان محدّد لفترة زمنية معينة قد تكون طويلة وقصيرة حسب طبيعة الموضوع.

المجال الجغرافي:

---

[1] د.محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي ،دار الكتب ،صنعاء اليمن، ط3 2019م ،ص35

[2] المرجع نفسه، ص46

[3] د.رحيم يونس كارو العزاوي ،مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ،عمان، ط1، 2008م ،ص97

[4] أمال سيسي ،مفهوم اللغة في ضوء مناهج البحث اللغوية ،مذكرة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الإجتماعية، قسم اللغة العربية وأدابها، جامعة البليدة، مارس2012، ص59

القيام بتوزيع استمارة البحث على مجموعة من أساتذة اللغة العربية في مدرستين من ولاية قالمة.

المجال الزمني:

قمنا بدراسة و البحث خلال الفترة الممتدة من 27 فيفري 2022 إلى غاية أواخر أفريل 2022.

الملاحظة:

تعدّ الملاحظة من أدوات البحث العلمي ،التي تعنى بجمع المعلومات والمعارف. وتعرف الملاحظة على أنّها " الاعتبار المنتبه لحادثة، أو ظاهرة. أو شيء ما "[1]

من خلال تعريف الملاحظة يتضح بأّنها، أداة من أدوات البحث العلمي يتم بواسطتها جمع المعلومات ، تتطلب من الباحث الدقة والتوجيه المحكم للمراقبة، من خلال الملاحظة يتمكن المعلم بمراقبة التلاميذ أثناء القيام بالأنشطة وبيان نقاط القوة والضعف لديهم.

العينة:

تعرف العينة بأنّها " هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي"[2].

فالعينة إذا مجموعة من الأفراد أو الوحدات المستوحاة من المجتمع الإحصائي الأصلي التي وقع عليها الاختيار، وتكون العينة المختارة مضبوطة بمعايير دقيقة وعلمية، إذ يتم اختيار العينة اختيارا حرا ، دقيقا ومقيدا.

عينة الدراسة

لإعداد هذه الدراسة قمنا باختيار عينة واعتمدنا على خطوات تتمثل في اختيار ابتدائيتين من ولاية قالمة وخارجها.

- ابتدائية علوط يحيى بهيليوبوليس

---

[1] فوزي غرايب ، وآخرون أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، عمان،1988م ،ص33

[2] م ن ،.ص25

– ابتدائية هباش بشير بقالمة

اختيار قسم السنة الخامسة ابتدائي ثم في الأخير حددنا أفراد العينة اذ احتوت العينة التي قمنا بدراستها على خمسة وعشرين(25) معلما ومعلمة من مدرستين موزعين كالاتي :

- اثنا عشر(12) معلما من مدرسة الشهيد علوط يحيى بهيليوبوليس.
- ثلاثة عشر(13)معلما من مدرسة هباش بشير بقالمة.

أمّا بالنسبة للاستبيان الخاص بالمتعلمين فقد وزعناه على ثمانية وثلاثين (38) تلميذا من مدرسة علوط يحيى و ثلاثة وثلاثين(33) تلميذا من مدرسة هباش بشير كنموذج للدراسة الإحصائية.

جدول يوضح طريقة اختيار العينة

الابتدائية	القسم		عدد الذكور	عدد البنات	المجموع
ابتدائية الشهيد علوط يحي	**سنة خامسة ابتدائي**	**فوج1**	14	24	38
			7	12	
		فوج2	7	12	
ابتدائية الشهيد هباش بشير	**سنة خامسة ابتدائي**	**فوج1**	**8**	**25**	33
			4	**12**	
		فوج2	**4**	**13**	

الاستبانة

" تعتبر الاستبانات من الأدوات البحثية الشائعة الاستخدام في أغلب البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية "[1].حيث يقوم الباحث بإعداد استبيان خاصا بنفسه للحصول على المعلومات التي يريد بما يلائم مع قيم ومعايير المجتمع إذن فالاستبانة " هي اللفظ اللغوي الصحيح، حيث يطلق عليه بعض الاستبيان وهذا هو اللفظ الشائع بينما التسمية الأولى هي الأصح لغويا وتعتبر

[1] د .عبد الرحمان سليمان ، مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر،(د.ط) 2014م، ص265 .

من أكثر الأدوات البحث شيوعا حيث تستخدم في معظم المجالات البحث العلمي والدراسات الميدانية والعينية"[1].

كما تعتبر أيضا : " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة متمثلة من الأفراد ،ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب"[2] ولقد ركزت استبانة بحثنا على :

– أسئلة مغلقة حيث يتم الإجابة عنها عن طريق اختيار اقتراح من الاقتراحات المقدمة لا يبذل المجيب جهدا .

– أسئلة مفتوحة وفيها نترك للمجيب حرية الإجابة.

الأسلوب الإحصائي:

إعتمدنا في دراستنا على الأسلوب الاحصائي، وهو من أدوات البحث العلمي ،يستعمل في حساب النسب المئوية الخاصة باستبيانات المعلمين والمتعلمين ،حيث تكون اجاباتهم مختصرة ومحددة،إمّا بنعم أو لا ، وقمنا بحساب النسبة المئوية بالإعتماد على القاعدة الثلاثية التالية :

النسبة المئوية للإجابات بنعم أولا :

$$\frac{\text{مجموع عدد الإجابات بنعم أو لا}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} \times 100$$

1– دراسة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ

– نماذج من التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي –

يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية كثيرة، خاصة في المراحل الأولى من العملية التعليمية، لذلك قمنا بملاحظة وتفسير أخطاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وحسر هذه الأخطاء وتصويبها،

---

[1] حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية، دار مصرية لبنانية، القاهرة ، ط2 2003م، ص34.

[2] ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه ، مناهجه، وأساليبه و إجراءاته، بيت الأفكار الدولية ، الأردن،(د.ط)، ص90.

حيث جمعت كراريس التعبير الكتابي جمع عشوائيا ولاحظت الأخطاء المرتكبة واتبعت منهج تحليل الأخطاء ثم حددت تلك الأخطاء وصوبتها، ثم قمت بتفسير أسباب الوقوع في مثل تلك الأخطاء.

وسأقدم الأخطاء التي قمت بانتقائها في جداول كالآتي :

2-الأخطاء المرتكبة على مستوى الكتابة الإملائية

الأخطاء	الصواب	التعليل
مطار قسمطينة	قسنطينة	كتابة النون بدل الميم
وأنا ذاهبة إلى ولية	وأنا ذاهبة إلى ولاية	كتابة الألف
قلت لي أمي	قلت لأمي	زيادة الياء و كتابة الحروف كما تنطقها
ذهبة في الرحلة	ذهبت في الرحلة	تكتب التاء مفتوحة لأنها تاء التأنيث
روح التأخي	روح التآخي	خطأ في إبدال الحروف
لبسنا ألبسة	لبسنا ألبست	تكتب التاء مفتوحة
أكلنا بعظ الحلويات	أكلنا بعض الحلويات	بعض تكتب بالضاد و ليس بالظاء
انتظرنا بظع دقائق	انتظرنا بضع دقائق	بضع تكتب بالضاد وليس بالظاء
تائرة	طائرة	طائرة تكتب بالطاء بدل التاء
خَتَرَ	خَطَرَ	تكتب كلمة خطر بالطاء بدل التاء
طارة هناك و طارة هناك	تارة هنا و تارة هناك	تارة تكتب بالتاء بدل الطاء
تُفنَا	طفنا	تكتب كلمة طُفْنَا بالطاء بدل التاء.

يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية كثيرة، خاصة في المراحل الأولى من العملية التعليمية، لذلك قمنا بملاحظة وتفسير أخطاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وحسر هذه الأخطاء وتصويبها، حيث جمعنا كراريس التعبير الكتابي جمعا عشوائيا ولاحظنا الأخطاء المرتكبة واتبعنا منهج تحليل الأخطاء، ثم حددناها وصوبناها، ثم قمنا بتفسير أسباب الوقوع في مثل تلك الأخطاء.

2 - الأخطاء الصرفية:

الأخطاء	الصواب	التعليل

قال المتعاونين	قال المتعاونون	الفاعل يرفع في حالة الجمع بالواو وليس بالياء
رأيت شرطيتان	رأيت شرطيتين	المثنى ينصب بالياء و النُون

3 - الأخطاء النحوية:

الأخطاء	**الصواب**	**التعليل**
التعاون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	التعاون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	المبتدأ يأتي معرفا بـ(ال) بينما الفعل يأتي نكرة.
انتظرنا الطائرة الطائرة: فاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره	الطائرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اَخره	خطأ في إعراب فالمفعول به يأتي بعد الفاعل ويكون دائما منصوب

4 - **الأخطاء المرتكبة في تركيب الجمل :** الجدول يوضح الأخطاء و تصويبها

الأخطاء	**الصواب**	**التعليل**
قلت: ما هي المهنة الذي تحبينها يا أمي؟	قلت: ماهي المهنة التي تحبينها يا أمي ؟	الاسم الموصول مؤنث التي وليس مذكر سالم
لزيارة أقاربي، فذهبت لولاية عنابة	ذهبت لولاية عنابة للزيارة أقاربي	التقديم والتأخير

المحبة يوردها التعاون	التعاون يُورِدُ المحبة	تقديم و تأخير أثر في المعنى
انتظرنا الطائرة فجاءت الطائرة	انتظرنا الطائرة بعد مرور مدة جاءت الطائرة	تكرار كلمة الطائرة

5 – الأخطاء المرتكبة على مستوى القراءة :

من خلال حضوري نشاط فهم المكتوب مستوى السنة الخامسة ابتدائي ، لاحظت بعض الأخطاء المرتكبة على مستوى القراءة. لدى فئة قليلة من المتعلمين فمنهم من ينطق الكلمات والحروف نطقا سليما ويحترم علامات الترقيم ومنهم من يخطئ في نطق الحروف والكلمات، وسأقدم مجموعة من الأخطاء لاحظتها من المتعلمين أذكر منها :

- اِكْتشافٌ قُدْرِ لَهُ اَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَقْصُودٍ

صوابها: اكتشاف قُدِرَ لَهُ أن يكونُ غير مَقْصودٍ

أَصْبَحَ العِلاجَ الذي يُنْقِذُ آلاف المُرْضَى منْ مَوتٍ أَو تَشَوُهٍ مَحْتُومٍ

صوابها : أَصْبَحَ العِلاَجَ الذي ينقذ اَلاف المَرْضَى مِنْ مَوْتٍ أو تَشَوُهٍ مَحْتُومٍ

- إِكْتشَافٌ قُدِّرَ له أن يكون غير مقصود

صوابها اِكْتشاَف قدر له أن يكون غير مقصود

التعديل اكتشاف همزتها همزة وصل وليست همزة قطع .

هذه الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون قد تعود إلى أمراض عضوية ربما يعاني منها المتعلمين وأخرى تتعلق بمشاكل النطق (كالتأتأة).

وترجع هذه الأخطاء أيضا إلى ضيق الوقت، الأمر الذي يؤدي إلى وقوع المتعلمين في الأخطاء، حيث يبدأ التلميذ بالإسراع في القراءة دون إحترام علامات الترقيم وعدم ضبط الكلمات وإبدال الحروف، كذلك إبدال همزة القطع همزة وصل.

6– التعليق على الجداول السابقة:

من خلال الجداول السابقة المتعلقة بالأخطاء الإملائية والنحوية و الصرفية و الأخطاء التركيبية، نلاحظ أن المتعلمين يخطئون كثيرا في تركيب الجمل ، ورسم الحروف ،وإعراب الكلمات.

– فيما يخص الأخطاء المرتكبة على مستوى الإملاء، نلاحظ أنّ التلاميذ يكتبون الكلمات كما ينطقونها، ولا يميزوا بين همزة القطع وهمزة الوصل، كذلك في كتابة التاء المفتوحة بدل التاء المغلقة

– أما بالنسبة للمستوى الصرفي لديهم ضعف في تصريف الأفعال وتحويلها وهذا لكثرة الضمائر، واختلاف أوزان الأفعال.

– أمّا في فيما يخص الأخطاء النحوية، فنلاحظ أنّ المتعلمين ، لا يفرقون بين الجمل الإسمية و الجمل الفعلية، و إعراب الجمل.

– هنالك بعض المتعلمون يكتبون الطاء تاء، والظاء ضاداً، وهذا راجع إلى عدم التركيز أثناء الكتابة والإسراع لعدم توفر الوقت الكافي، وضعفهم في القواعد النحوية.

– فالأخطاء التي يقع فيها المتعلمون تعود بالدرجة الأولى إلى كثرة القواعد اللغوية وعدم فهمها، كذلك كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة التي تؤثر على النظام الصوتي والصرفي، بالإضافة إلى عدم ضبط المتعلمين لأواخر الكلمات وعدم التحكم في وضع الحركات الإعرابية (ضمة، فتحة، كسرة، سكون). كما نلاحظ قلة المطالعة في الكتب، وقلة ممارسة الكتابة للتعود على الخط السليم، والقراءة الجيدة.

استبانات خاصة بالمعلميـــن

2- تحليل الاستبانات الخاصة بالمعلمين.

لقد قمنا بتوزيع الاستبيان الخاص بالأساتذة على خمسة و عشرون(25) أستاذا يدرسون بمؤسستين ابتدائيتين متواجدتين بولاية قالمة، وخارجها وهما مدرسة علوط يحيى بهليوبوليس ومدرسة هباش بشير بقالمة، أخذنا برأي هؤلاء الأساتذة فتوصلنا من خلال اجاباتهم الى نتائج بحثنا ودراسة هذه النتائج وتحليلها.

وتعاملنا مع الإجابات مثل ما وردت إلينا دون إحداث أي تغيير عليها وكان توزيع الأساتذة كالآتي اثنا عشر أستاذا بمدرسة علوط يحيى، وثلاثة عشر أستاذا بمدرسة هباش بشير،

التكرارات	العينة	العدد	النسبة المئوية	مدرسة علوط يحي
التصحيح الجماعي		2	%16.66	
التصحيح الفردي		10	%83.33	
المجموع		12	%100	

الجدول 01: ما هي الطريقة التي يعتمدها المعلم في تصحيح الأخطاء ؟

استقراء وتعليق عن طريقة المعلم في تصحيح الأخطاء:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة المعلمين القائلين بأنّهم يعتمدون على طريقة التصحيح الجماعي بلغت (16.66%) وهي نسبة تدل على أنّ المعلمين لا يعتمدون على طريقة التصحيح الجماعي على السبورة، مع مشاركة جميع المتعلمين وبهذا يتمكن المتعلم من استيعاب الخطأ وتصويبه، أمّا النسبة القائلة بأنّ المعلمين لا يعتمدون على التصحيح الفردي، فبلغت النسبة (83.33%) وهي نسبة مرتفعة حيث يعتمد المتعلم على اللوحة كوسيلة لتصحيح الخطأ، كذلك الكتب والكراسات، وهذا ما يمنح المتعلم الوقت الكافي للتفكير في الإجابة.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	
نعم		10	%83.33	مدرسة علوط يحي
لا		2	%16.66	
المجموع		12	%100	

الجدول رقم 02: هل توظفون اللغة العربية في التواصل؟

استقراء و تعليق على الجدول رقم 02: توظيف المعلم للغة العربية في التواصل.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ غالبية المعلمين والذين بلغت نسبتهم بـ (83.33 %) يرجعون أنهم يستعملون اللغة العربية في التواصل من أجل تعويدهم على استعمالها داخل القسم وخارجه وتنمية الملكة اللغوية للمتعلمين، لأنّ المعلم يمثل حجر الأساس في بناء لغة المتعلم وتطوير مهاراتها أمّا نسبة الإجابة بـ لا قدرت ب(16.66%)، وهي نسبة منخفضة وهذا يدل على أنّ نسبة قليلة من المعلمين لا يوظفون اللغة العربية في التواصل أثناء الدرس، وإنّما يستعملون العامية، لشرح بعض المصطلحات الغامضة والصعبة خاصة أنّ المتعلم في مراحل تعليمية أولى، وعليه فإنّ أغلب المعلمين أجمعوا على استعمال اللغة العربية الفصحى.

العينة	التكرارات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	مدرسة
المستوى الصرفي		2	%16.66	10	%83.33	
المستوى النحوي		1	%8.33	11	%91.66	**علوط**
المستوى الدلالي		2	%16.66	10	%83.33	
المستوى الصوتي		2	%16.66	10	%83.33	**يحي**
جميع المستويات		2	%16.66	10	%83.33	

الجدول رقم 03: ما هي نوع أو طبيعة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون؟

استقراء و تعليق عن نوع او طبيعة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون

من خلال الإحصائيات الظاهرة في الجدول يتضح لنا. أنّ النسبة الكلية القائلة بنعم قدرت بـ (14.99%) وهذه نسبة تدل على أنّ المتعلمين يقعوا في الأخطاء في جميع المستويات.

أمّا النسبة العامة القائلة بعدم الوقوع في الأخطاء فقدرت بـ (83.99%) فالإجابة على المستوى الصرفي بنعم قدرت بـ(16.66%) وهي نسبة منخفضة، ويعود ذلك إلى عدم مراعاة الصيغ الصرفية أمّا الاجابة بلا قدرت بـ (83.33%) وهي نسبة مرتفعة ،أمّا في ما يخص المستوى النحوي كانت الاجابة بنعم(8.33%) وهي نسبة منخفضة، وهذا يدل على صعوبة موضوع النحو وتشعبه، وتعدد الأوجه الاعرابية، أماّ الاجابة بـ لا قدرت النسبة (91.66%) وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أنّ المتعلمين يستوعبون القواعد النحوية ويفهمونها، أمّا في ما يخص المستوى الدلالي نسبة الاجابة بنعم قدرت بـ (16.66%) ،أمّا الاجابة بلا قدرت بـ(83.33%) وهذا يدل على أنّ المتعلم لا ينجذب إلى هذا النوع من الأخطاء، أمّا فيما يخص المستوى الصوتي فإنّ نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ(16.66%) وهذه نسبة منخفضة، وهذا ما يجده المعلمون في المراحل الأولى لتعليم التلاميذ خاصة في السنة الأولى والتحضيري، خاصة في نطق الحروف، أمّا الإجابة بـ لا قدرت بـ(83.33%) وهي نسبة مرتفعة .أمّا بالنسبة لجميع المستويات فإنّ الاجابة بـ نعم قدرت بـ (16.66%) وهي نسبة منخفضة، أمّا الإجابة بـ لا قدرت النسبة بـ(83.33%) وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أنّ التلاميذ لديهم حصيلة معرفية ورصيد لغوي، يمكنهم من ادراك الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	
نعم		10	% 83.33	مدرسة علوط يحي
لا		2	% 16.66	
المجموع		12	% 100	

الجدول رقم 05: هل يحتاج المقرر الدراسي لعملية إصلاح ؟ و لماذا ؟

استقراء وتعليق على الجدول أعلاه:

يبدو من خلال نتائج الجدول أنّ نسبة عالية من الأساتذة يصرحون بأن المقر الدراسي يحتاج لعملية اصلاح حيث قدرت بـ(83.33%)، فمعظم المعلمين أجمعوا على أن المقرر الدراسي يحتاج إلى تغيير واصلاح، لأنه لا يراعي الفروق الفردية للمتعلمين، كما أنه لا يتماشى مع المقرر وقدرات ومستوى المتعلمين العُمري، وبالرغم من ايجابيات مناهج الجيل الثاني، إلّا أنّه يبقى يناسب التلميذ الممتاز أمّا التلميذ المتوسط تبقى لديه بعض الصعوبات نظرا لكثافة المقرر الدراسي، أما النسبة القائلة بـ لا بلغت بـ (16.66%) وهي نسبة ضعيفة.

العينة	التكرارات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	مدرسة
قلة المطالعة		10	%83.33	2	%16.66	علوط
نقص التركيز		11	%91.66	1	%8.33	يحي
العامل النفسي		3	%25	9	%75	
استعمال العامية		8	%66.66	4	%33.33	

الجدول رقم 06: إلى ما ترجع أسباب الضعف الذي يعاني منه التلاميذ؟

استقراء وتعليق عن الجدول : يوضح أسباب الضعف الذي يعاني منه المتعلمون.

نلاحظ من خلال الجدول ، أنّه من أسباب الضعف الذي يعاني منه المتعلمون ، أرجعه المعلمون إلى قلة المطالعة و التي قدرت نسبة الإجابة بنعم (83.33%) ، فالمتعلمين عزفوا عزوفا تاما عن المطالعة داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها السبب الذي أدى بضعفه ملكتهم اللغوية، أمّا الإجابة بـ لا قدرت النسبة بـ (16.66%) وهي نسبة ضئيلة أمّا السبب الثاني وهو نقص التركيز فقد قدرت نسبة الإجابة بنعم (91.66%) وهي نسبة مرتفعة والسبب الذي أدى إلى ضعف التلاميذ نقص التركيز داخل القسمة والفهم البطيء لمحتوى الدرس كذلك الغيابات المتكررة أمّا نسبة الإجابة بلا قدرت بـ (8.33%) وهي نسبة منخفضة، أمّا سبب العامل النفسي قدرت الإجابة بنعم نسبة (25%) وهي نسبة متوسطة، فالعامل النفسي يؤثر تأثير سلبا على المتعلمين كالخوف، والخجل....أمّا نسبة الإجابة بـ لا قدرت النسبة بـ(75%) وهي نسبة مرتفعة، فأغلبية

المعلمين رأوا أنّ العامل النفسي لا يعد من أسباب الضعف الذي يعاني منه المتعلمين، أما استعمال العامية قدرت الإجابة بنعم نسبة (66.66%) وهي نسبة مرتفعة، فالمتعلمين في المراحل التعليمية الأولى لا يجيدون التحدث باللغة الفصحى، لذلك يلجؤون إلى استعمال العامية لعدم وجود ألفاظ تخدم فكرتهم وتعودهم على التحدث بالعامية، أمّا نسبة الإجابة بـ لا قدرت بـ (33.33%) وهي نسبة متوسطة كل هذه الأسباب هي التي أثرت على المردود اللغوي للمتعلمين.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
نعم		12	%100	علوط
لا		0	00.00	يحي
المجموع		12	%100	

الجدول 07: هل تحرص على الإكثار من الأنشطة والتمارين التي تهذب لغة وأخطاء المتعلمين؟

استقراء و تعليق عن الجدول رقم 07:

نلاحظ من خلال النتائج أن كل المعلمين، أجمعوا بـ نسبة (100%) على حرصهم على الإكثار من الأنشطة والتمارين خدمة للمتعلم، وتجنبهم للأخطاء اللغوية فالمعلمون يعملون بجد ويبذلون جهدا من أجل تهذيب لغة المتعلم، اذ انهم يزاولون على الإكثار من الأنشطة الكتابية والشفاهية، ومحاولتهم التقييد بالأحكام اللغوية والقواعد المضبوطة، ومتابعة الأخطاء بدقة والحرص الشديد على تحفيز المتعلمين، واثراء رصيدهم اللغوي، وبالتالي التقليل من الأخطاء وتهذيب اللغة للمتعلم قدر الإمكان.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
تمديد الحصص		8	%61.53	هباش
تقليص الحجم الساعي		5	%38.46	بشير
المجموع		13	%100	

الجدول رقم 08: ماذا تقترحون من حلول لمعالجة ظاهرة تفشي الأخطاء اللغوية بين التلاميذ ؟

التعليق عن الجدول.

اجتمع معظم المعلمين والذين قدرت نسبتهم على تمديد الحصص في المنهاج المقرر غير كاف لدراسة وتقديم والمعالجة لأن هناك مقاييس أخرى ومواد أخرى مقررة لهذا المواد اللغوية يجب أن تكون لها حصص أكبر من ذلك لأجل الإمام بقواعد اللغوية من جميع النواحي لمعالجة ظاهرة تفشي الأخطاء والقضاء عليها من خلال تطبيقات في حصص كثيرة، أما بتقليص الحجم الساعي جاءت نسبة أقل (38.46%) بتقليصه، تقل وقت الحصة ويضيق الوقت ليصبح المعلم غير قادر على تقديم المعلومات والمعارف الكثيرة مما يؤدي إلى ضعف التلاميذ لغويا وعجزهم وقصورهم من خلال المعارف القليلة التي يتلقونها.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
أسباب نفسية(خجل/خوف)		9	%69.23	**هباش بشير**
أسباب بيولوجية(صعوبة النطق)		4	%30.76	
المجموع		13	%100	

الجدول رقم09: إلى ما ترجع أسباب الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ؟

التعليق على الجدول:

لاحظنا من خلال إجابات المعلمين أن أسباب الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون راجع بنسبة كبيرة إلى أسباب نفسية (خجل/ خوف) فمعظم الطلبة يخجلون ويخافون لا يملكون الثقة في النفس فيشعرون بالنقص، وهذا نقص يجعلهم يخطئون ولا يستطيعون الإجابة بشكل سليم وصحيح وخاصة المعلم الصارم يخاف منه المتعلم يصبح غير قادر على التحكم في كلماته مما يقع في الأخطاء، ونسبة قليلة لا تتجاوز(30.76%) أسباب بيولوجية (صعوبة النطق) مما تجعل المتعلمين يعانون من مشكلات في القواعد اللغوية – بناء الجمل أو تشكيل الكلمات – حيث يجدون صعوبة في اكتساب كلمات والنطق بشكل سليم تأثر سلبا على اللغة مثل(التأتأة) لكن هذا الخلل تعاني منه أقلية فقط.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
طريقة الجدول		11	%84.62	هباش
طريقة إعادة كتابة الفقرة		2	%15.38	بشير
المجموع		13	%100	

الجدول رقم 10: ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتصحيح الأخطاء ؟

التعليق على الجدول:

يوضح جدول أعلاه إجابة عن الطريقة التي يراها المعلم مناسبة لتصحيح الأخطاء، فلقد لقت طريقة الجدول نسبة كبيرة(84.61%) ذلك للاستفادة المتعلمين منها برسم الجدول على السبورة بكتابة الجملة الخاطئة ومحاولة المتعلمين تصحيحها وذكر الخطأ مع التعليل ذلك يساعد مهارات إنتاج اللغة أكثر، وضبطها وترسيخها في أذهان المتعلمين بالكم الهائل، أمّا إعادة كتابة الفقرة نسبتها ضعيفة(15.38%) فهي طريقة غير مرغوب فيها كثيرا حيث لا يستفيد منها المتعلم بشكل كبير لكن يمكنها هي أيضا النجاح في عملية التصحيح وبناء قدرات المتعلم وتطويرها رغم عدم تحبيب أغلبية المعلمين لها.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
دراسة القواعد		2	%15.38	هباش
قراءة		8	%61.53	بشير
مطالعة		3	%23.08	
المجموع		13	%100	

الجدول رقم 11: ماهي النشاطات اللغوية التي يميل اليها المتعلم؟

التعليق على الجدول:

نستنتج من الجدول إجابة المعلمين على النشاطات اللغوية التي يميل إليها المتعلم باعتبار اللغة العربية مشبعة فهي تضم القواعد والقراءة والمطالعة فنسبة القواعد اللغوية (15.38%) منخفضة لأن معظمهم ينفرون منها ويجدون فيها صعوبة ويجهلونها وخاصة النحوية فبعضهم لا يفرقون بينها وبين الصرفية لتعقيدها وأيضا بسبب ضعفهم، أمّا القراءة فأغلبيتهم يهتمون بها نسبتها

مرتفعة(61.53%) ذلك لأنها تساعدهم على تحفيز العقل واكتساب المعرفة والمعلومات الجديدة والمفيدة وتنمي القدرة على تحليل ونقد التفاصيل التي يقرؤونها كم يجدها بعض المتعلمين مصدر للترفيه والتسلية كقراءة القصص والروايات والشعر، حيث تأخذ بهم لعالم الخيال، أمّا المطالعة فهي منخفضة لكنها أكثر نسبة من القواعد اللغوية حيث نسبتها(23.03%) باعتبارها عملية فكرية يحتاجها المتعلم وينتفع بها في اكتساب معلومات جديدة والتجربة والحكمة من خلال الكتب المختلفة التي يطالعها.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
فصحى		5	%38.46	**هباش بشير**
عامية		1	%7.69	
مزيج		7	%53.84	
المجموع		13	%100	

جدول رقم 12: هل يؤثر التداخل اللغوي في المحيط المدرسي؟

التعليق على الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول إجابة المعلمين حول طبيعة اللغة التي يستعملها المتعلم داخل المحيط المدرسي، فالفصحى نسبتها(38.46%) لأن اللغة العربية الفصحى تمتلك المصطلحات والألفاظ ما يكفي حوار واضح ومفهوم فهي ليست بتلك الصعوبة والتعقيد ، لكن تأقلموا على استعمال العامية أحيانا فقط بلغت نسبتها(07.69%) قليلة حيث يعتمد عليها من أجل تبسيط فكرته وتقريب المفاهيم الغامضة التي يصعب إيصالها باللغة الفصيحة، فالمزيج هي النسبة الأكبر قدرت بـ(53.84%) فالمتعلم غالبا ما تتذبذب لغته بين الفصيحة والعامية إذا حاول الإجابة على سؤال أو تقديم غرض معين، لعدم استطاعته التحكم في اللغة الفصيحة تحكما كبيرا بسبب تعوده على استخدام العامية خارج قاعات الدرس وذلك أيضا راجع إلى صغر السن فهو في مرحلة ابتدائية أي بداية التعليم.

العينة	التكرارات	العدد	النسبة المئوية	مدرسة

نعم	12	%92.30	**هباش بشير**
لا	1	%07.69	
المجموع	13	%100	

الجدول رقم 13: هل تهتم بالأخطاء الإملائية للمتعلمين ؟

التعليق على الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن كّل المعلمون يصححون الأخطاء الإملائية بنسبة(92.30%) بنعم خاصة أثناء الكتابة فهم يرون الحرص على تصويبها يعني ضمان السلامة اللغوية للمتعلم وتشجيعه على تفاديها وعدم تكرارها مستقبلا وبالتالي استقامة لسانه وقلمه في حين أنّ نسبة قليلة جدا من المعلمين أجابوا بـ (لا)(07.69%) حيث يرى المعلمون بعضهم قد يتغاضى أحيانا عن الأخطاء المرتكبة إملائيا من قبل المتعلم وذلك لضيق الوقت وحشو المادة العلمية المقررة، كما يرون أنّ هناك بعض الطلبة وليسوا بكثير لم يُبدُوا اهتمامهم لتدارك أخطائهم حيث المعلم يوجههم عدة مرات لكنه لا يلاحظ أي تغيير في سلوكهم اللّغوي مما يجعل المعلم ينفر منهم.

العينة	التكرار	العدد	النسبة المئوية	مدرسة
طريقة الإلقاء		3	23.07%	**هباش بشير**
طريقة الحوار		9	%69.23	
مزيج بين الطريقتين		1	%07.69	
مجموع		13	%100	

الجدول رقم14:فيما تتمثل الطريقة التي تعتمدها في تقديم درسك ؟

التعليق على الجدول:

يمثل لنا الجدول الذي تناول إجابة المعلمين على الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم الدرس فكانت طريقة الإلقاء قليلة مقارنة بطريقة الحوار لم تتجاوز نسبتها(23.07%) لأنهم يرونها طريقة قديمة تجعل التلميذ عاجزا يلتقط المعلومات فقط ويدونها لا يبحث ولا يسأل فالمعلم المحور

وحده في العملية التعليمية ففيها لا تراعى الفروق الفردية، والتلميذ يعتمد فيها على الحفظ فقط، أمّا طريقة الحوار نسبتها كبيرة بلغت(69.23%) التي تضم أسئلة بين المعلم والمُتعلم لمعرفة ما عند المتعلم من معلومات حول الدرس ولتصحيح له الخطأ او النقص، فيتحقق بها الأستاذ مدى فهم التلميذ لدروس السابقة وتحصيله للمعلومات الجديدة مما يحدث تفاعل التلاميذ والمشاركة من خلال الحوار والمناقشة داخل الصف فهي تجعل من تلميذ يحاور ويثق في نفسه لهذا يروا معظمهم أنها أنسب طريقة .أمّا مزيج بين الطريقتين(07.69%) قليلة جدا معظمهم ينفرون منها وذلك كي لا يحصل تشويش على التلاميذ لصغر سنهم وعدم استيعابهم للطرائق الكثيرة.

تحليل نتائج الأساتذة واقتراحاتهم وتوصياتهم:

تعد ظاهرة الأخطاء اللغوية من أكبر المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، فأصبحت هذه الأخيرة تشكل هاجسا يؤرق المعلمين ويؤثر على المتعلمين ويحول دون نجاحهم، لذلك يبذل المعلمون جهدا كبيرا في تصويب هذه الأخطاء والحد منها.

وقد قدم لنا المعلمون جملة من الاقتراحات والتوصيات تتمثل في:

1- حرص المعلمون على ضبط لغة المتعلم وتهذيبها داخل القسم والتشجيع على التحدث باللغة العربية في الوسط العائلي وحتى في المحيط الخارجي.

2- تحفيز المتعلم على حب المطالعة، والاطلاع على الكتب والجرائد وغيرها من أجل تحسين المستوى، وإثراء الرصيد اللغوي، والاستفادة من الألفاظ الفصيحة.

3- التقليل من الأخطاء اللغوية يرجع مسؤوليته بالدرجة الأولى إلى المعلم، لذا فعلى المعلم تزويد درسه بأكبر عدد من النشاطات الكتابية والشفاهية وحرصه التام على تقيد بقواعد اللغوية المضبوطة، ومتابعة أخطاء التلاميذ.

4- ضعف المستوى التعليمي للآباء والأمهات يؤثر سلبا على المتعلم، خاصة أن الحجم الساعي للمقرر الدراسي لا يتماشى وقدرات المتعلمين داخل القسم، لذا لا بد من المساعدة والتحفيز من طرف الأولياء من أجل تحسين دافعية التلميذ نحو التعلم.

5- ضعف المخزون اللغوي للتلميذ جعله يفضل التعامل داخل المحيط المدرسي بالمزج بين العامية والفصحى.

6- على الرغم من إيجابيات مناهج الجيل الثاني، إلاّ أنّه لا يتمشى مع قدرات التلميذ خاصة أنّه في مراحل تعليمية أولى، لذا على المسؤولين الاهتمام بهذا الجانب من أجل التقليل من فجوة الأخطاء اللّغوية.

7- دعم وتصويب الأخطاء اللغوية التي يعاني منها التلاميذ خاصة الصرفية النحوية الإملائية الدلالية خدمة للغة العربية الفصحى وتهذيبها والرفع من مستواهم التعليمي.

8- التشجيع على مشاركة المتعلمين وإبداء رأيهم خلال الدرس ؛وهذا ما يساعد على التقليل من الخوف والخجل الذي أصبح من أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية

9- إنشاء جمعيات أولياء التلاميذ التي تعتبر همزة وصل بين التلميذ وأوليائهم والمعلمين.

و في الأخير يمكننا القول أنّه لابد من وضع حد نهائي لظاهرة الأخطاء اللغوية و معالجتها، بدءا من المحيط العائلي الى المجتمع ثم الى المدارس او المؤسسات التعليمية، من أجل تهذيب اللغة العربية الفصحى و الحد من الأخطاء اللغوية.

خاتمـــة

خاتمة

إن اللغة وسيلة للتخاطب و وعاء الفكر، تربط الأمة وتتوحد فإذا ضعفت اللغة و وهنت تفككت تلك الأمة وضعف شأنها فهي لغة القرآن الكريم ، وهنا كانت المحافظة عليها واجب دينيا ، أما في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة الأخطاء في اللغة العربية هاجسا يتخبط فيه المتعلمين ، ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية التي أجريناها على هذه الظاهرة التي تنعكس سلبا على العملية التعليمية اكتشفنا مدى انتشارها داخل المحيط التعليمي وذلك راجع إلى عدة أسباب من أهمها:

- قلة الوسائل التعليمية المختلفة.
- التداخل اللغوي بين اللغتين العامية والفصيحة.
- البرنامج الطويل والمكثف.
- عدم متابعة الأولياء لأبنائهم متابعة مستمرة.
- قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية.
- قواعد اللغة العربية المجردة بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه القواعد الرياضية.
- توصلنا أيضا إلى ان مستوى الذهني لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الخامسة) متوسط فهم لا يستوعبون كل ما يقدم لهم في برنامج هناك نشاطات تفوق قدرتهم.

لذلك علينا الاعتماد على هذه التوجيهات لتفادي الوقوع في الأخطاء :

- من الأحسن استعمال المعلمين للفصحى داخل الصف الدراسي أي أثناء تدريس اللغة العربية لعله يكون خير علاج للقضاء على الأخطاء.
- لا مفر من الأخطاء اللغوية إلا بالمطالعة الدائمة التي تكسب التلميذ ثروة لغوية كبيرة.
- مساهمة وسائل الإعلام على تقديم حصص تعليمية خاصة باللغة العربية الفصحى كمساعدة المتعلم على استيعاب القواعد اللغوية وترسيخها في ذهنه وزيادة التحصيل اللغوي لديها كي لا يقع في الأخطاء مجددا.

اتباع طريقة من طرائق التصويب المتنوعة كالتقويم والاختبارات وغيرها.

• وفي الأخير كان الهدف الأول والأساسي من بحثنا معرفة الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ الخامسة الابتدائي وتشخيصها في الواقع ، لمعرفة أسبابها ومحاولة معالجتها وتصويبها. نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل المتواضع وسلطنا الضوء على أهم الجوانب لموضوع دراستنا.

كما نحمد الله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل ، فإن أهملنا فالخير أردنا ، والفضل كذلك من الله عزَّ وجلَّ ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، ونسأل الله من العلم أنفعه ومن العمل أصلحه ومن الخاتمة أحسنها إن شاء الله.

قائمة المصادر والمراجـــع

المصادر و المراجع

1- المصحف الشريف برواية ورش

2- المعاجم

1- أبو الحسن أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج2، ط1، 1999م.

2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن أكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج13، مادة(ل.ح.ن) ط1، 1990م.

3- الفيروز أبادي، القاموس المحيط ،تح، أنس محمد الشابي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، مج1، ط1، 2008م.

4- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان ط1، 2011

5- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.

3- الكتب باللغة العربية

01- ابن شهيد الأندلسي، التهذيب بمحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة، تح، علي حسين البواب مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، الرياض، ط1، 1999م.

02- ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، ج1، تح، فخر الدين قباوة، دار المعرفة، ط1، 1987م.

03- أبو الهلال عسكري، الفروق في اللغة، تح: لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1970م.

04- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2009م.

05- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، دار المصرية اللبنانية،ط1، 2009.

06- د.جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء و الترقيم، دار سلطنة عمان، القاهرة، (د.ط).2003م.

07- د.حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه و تقويمه و تطويره، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1990م.

08- د.رحيم يونس كرو الغزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1، 2008م.

09- د.عبد الرحمن سليمان،مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، مصر(د.ط)2014م.

10- د.عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، (د.ط)(د.ت).

11- د.علي أكبر شهابي، أصول الصرف، ج1، مطبعة جامعة طهران، ط2، 1335هـ

12- د.محمد سرحان علي، المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء اليمن،ط3، 2019م.

13- د.محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، (د.ط).(د.ت)

14- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، دار النشر، عمان، العبدلي مقابل جوهرة القدس، ط1، 2009م.

15- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه واجراءاته، بين الأفكار الدولية،الأردن،(د.ط)(د.ت)(مع الكتب)

16- رمضان عبد التواب، لحن العامة و التطور اللغوي، دار المعارف مكتبة زهراء، القاهرة ط1، 1967م.

17- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر (د.ط)، 2005م.

18- سمير عبد الوهاب، محمود جلال الدين سليمان، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الإبتدائية، المكتبة العصرية لنشر و التوزيع، ط2، 2004م.

19- الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الإيمان، الإسكندرية، (د.ط).2004م

20- الشيخ خذا بخش الملتاني، أبواب الصرف الجديد الحذف و الزيادة، دارعمر فاروق،(د.ط)(د.ت).

21- عمران حاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط2، 2014م.

22- فهد خليل زايد، الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، دار اليازوري، عمان، (د.ط)، 2006م.

23- فوزي غرايب، و أخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، عمان، 1988م.

24- محمد حسن الزبيدي، طبقات النحويين و اللغويين، تح، ابو الفضيل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت).

25- محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها و فنونها، دار العروبة لنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2001م.

26- محمد عبد الله ابن التمين، اللحن اللغوي و أثاره في الفقه و اللغة لدائرة الشؤون الإسلامية و العمل الخيري، دبي، ط2، 2012م.

27-محمود عبد الرب، الأخطاء اللغوية في علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر،ط1، 2005م.

28- هيثم صالح و ابراهيم الدليمي، الأخطاء الإملائية الشائعة (دراسة تحليلية)دار دجلة، عمان، ط1، 2015م.

04- المجلات

01- د.اياد ابراهيم عبد الجواد الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى(مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد1،العدد3 يوليو 2018م.

02- سحر فؤاد اسماعيل، فاعلية برنامج قائم على مدخل كل لغة لتهيئة الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، (مجلة كلية التربية).عدد أكتوبر،ج2 ،2019م.

03- عبد القادر رزق الراس، محمد حاج هني، اللحن في اللغة العربية أسبابه ومصنفاته الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد19 جانفي. 2018م.

04- عبد الكريم سيد رمضان، الكفاءة اللغوية واكتساب اللغة بين المعنى الدلالي وتطور المصطلح، (مجلة كلية الأداب والعلوم الانسانية علمية دورية محكمة) العدد34، أفريل2012م.

05- أطروحات

01- أمال السيسي، مفهوم اللغة في ضوء مناهج البحث اللغوية مذكرة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وأدابها، جامعة البليدة، مارس2012م.

02- قادري حليمة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل (من 2 نهاية 5 سنوات) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العام كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.(2008م.2009م).

06- مؤتمرات و ملتقيات

01- صالح الشطي و أخرون، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، دار الأندلس للنشرو التوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية،ط1، 2017م.

07- المواقع الإلكترونية والمحاضرات.

01- عبد الحليم بن عيسى، محاضرة بعنوان"القوة الإنجازية و الكفاءة التداولية" سنة أولى ماستر

Rttps://chearm.univ.oran

Rttps://www.bts.academy.com

فهـــــرس

فهرس المواضيع

الموضوع	
شكر و تقدير	
الإهداء	
المقدمة	**أ - د**
تمهيد عام	**1-2**
فصل نظري: تصويب الأخطاء اللغوية و أثره في تنمية الكفاءة اللغوية	

المبحث الأول: الأخطاء اللغوية الشائعة و تصويبها	**4**
المطلب الأول: ورود اللحن بمعنى الخطأ	**4**
1- مفهوم اللحن	**5**
2- أسباب ظهور اللحن	**7**
3- مظاهر اللحن	**9**
المطلب الثاني: الخطأ اللغوي أسبابه و أنواعه	**11**
1- مفهوم الخطأ	**11**
2- الأخطاء اللغوية الشائعة	**12**
أ- أنواع الأخطاء اللغوية	**13**
ب- الأخطاء الإملائية	**14**
ج- الأخطاء النحوية	**16**
د- الأخطاء الصرفية	**17**
هـ- الأخطاء الكتابية	**18**
ي- الأخطاء النطقية	**20**
4- أسباب الأخطاء اللغوية	**20**
المطلب الثالث: التصويب اللغوي عند القدماء والمحدثين	**24**
1- مفهوم التصويب	**24**
2- التصويب اللغوي عند القدماء	**25**
3- التصويب اللغوي عند المحدثين	**26**
4- اتجاهات التصويب اللغوي الحديث	**29**
5- أهمية التصويب اللغوي	**32**
المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية و معايير تحققها	**34**
1- مفهوم الكفاءة	**35**
2- أنواع الكفاءة	**37**
3- الكفاءة اللغوية	**38**
4- معايير تحقق الكفاء اللغوية	**39**
5- مكونات الكفاء اللغوية	**39**

فصل تطبيقي: تصويب الأخطاء اللغوية و أثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين	
توطئــة	**44**
المبحث الأول: إجراءات البحث الطريقة المنهج و الأدوات	**45**
أولا: منهج الدراسة	**45**
ثانيا: الطريقة و الأدوات	**48**
المبحث الثاني: دراسة الأخطاء الشائعة عند المتعلمين "نماذج تعبير كتابي للسنة خامسة ابتدائي"	**49**
المبحث الثالث:	
ثانيا – تحليل استبيانات خاصة بالأساتذة	**62**
توصيات و اقتراحات	**72**
خاتمة	**76**
قائمة المصادر و المراجع	**78**
الفهرس	**84**
الملاحق	**87**

ملاحـــــق

استبيان خاص بالأساتذة

سؤال 01: ما هي الطريقة التي يعتمدها المعلم في تصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ؟

وفيما تتمثل هذه الطرائق؟

سؤال 02:هل توظفون اللغة العربية في التواصل؟

نعم

لا

سؤال 03:ماهو نوع او ماهي طبيعة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون؟

- مستوى صرفي
- مستوى نحوي
- مستوى دلالي
- مستوى صوتي

- جميع المستويات

سؤال 05:في رأيكم هل يحتاج المقرر الدراسي، لعملية إصلاح ؟

- نعم
- لا

ولماذا في رأيك ؟

سؤال 06: إلى ما ترجع أسباب الضعف الذي يعاني منه التلاميذ ؟

- قلة المطالعة
- نقص التركيز
- العامل النفسي
- استعمال العامية

سؤال 07: هل تحرص على الإكثار من الأنشطة و التمارين التي تهذب لغة و أخطاء التلاميذ ؟

نعم - لا

سؤال 08: ماذا تقترحون من حلول لمعالجة ظاهرة تفشي الأخطاء اللغوية بين التلاميذ ؟

- تمديد الحصص
- تقليص الحجم الساعي

سؤال 09: إلى ما ترجع أسباب الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ؟

- اسباب نفسية (خوف، خجل) (نعم، لا)
- أسباب بيولوجية (صعوبة النطق) (نعم، لا)
- هل يمكن إعتبار أن المحيط الخارجي له دخل في تفشي الأخطاء (نعم، لا)

سؤال 10: ما هي الطريقة التي تراها مناسبة للتصحيح الأخطاء ؟

- طريقة الجدول.
- طريقة إعادة كتابة الفقرة.

سؤال 11: ما هي النشاطات اللغوية التي يميل إليها المتعلم

- دراسة القواعد
- قراءة
- مطالعة

سؤال 12: هل يؤثر التداخل اللغوي في المحيط المدرسي ؟.

- فصحى

- عامية
- مزيج

سؤال 13: هل تهتم بالأخطاء الإملائية للتلاميذ ؟

- نعم - لا

سؤال 14: فيما تتمثل الطريقة التي تعتمدها في تقديم الدرس ؟

- طريقة الإلقاء
- طريقة الحوار
- مزيج بين الطريقتين

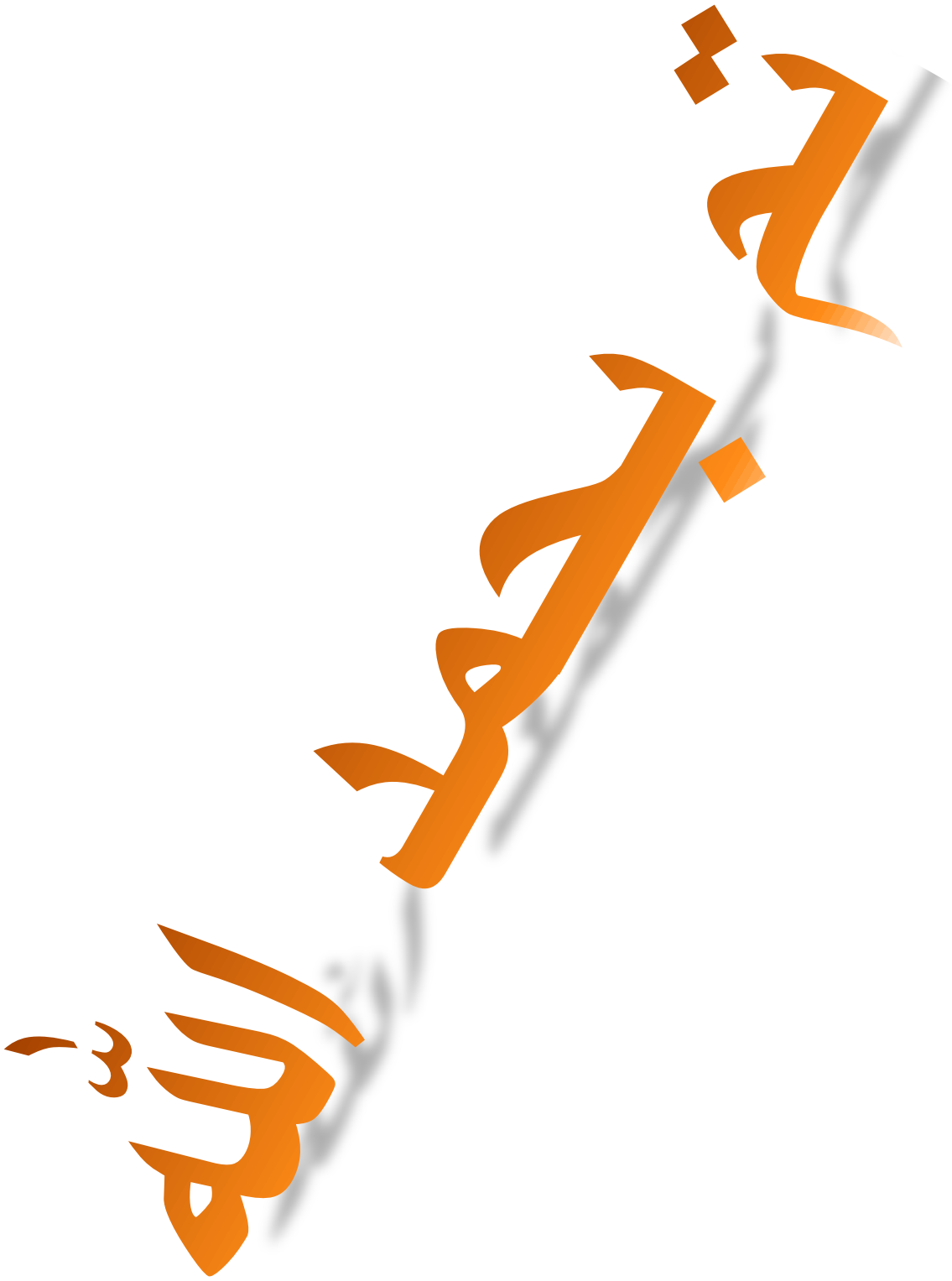

تلخيص :

تناولنا في موضوعنا الموسوم بتصويب الأخطاء اللغوية الشائعة وأثره في تنمية الكفاءة اللّغوية لدى المتعلمين ظاهرة لغوية تحفظ سلامة اللغة، وهي قضية تصويب الأخطاء اللغوية، هذا الأخير الذي بات خطرا يهدد اللغة العربية من مختلف جوانبها الصرفي، النحوي، حتى من ناحية الكتابة وتراكيب الجمل. إذ تكمن أهمية التصَّويب اللّغوي في تحصيل الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، كما يميز بين صحيح الكلام وفاسده، وحفظ لغة القرآن الكريم من الانحراف.

سارت دراستنا وفق خطوات المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف الأخطاء الشائعة (إملائية، صرفية، نحوية، ونطقية) بكثرة لدى المتعلمين معتمدين في ذلك على الأسلوب الاحصائي، واستبيانات خاصة بالتلاميذ وأخرى خاصة بالأساتذة التي توصلنا من خلالها إلى معرفة أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء، والطرق التي ينتهجها المعلم في تصويب تلك الأخطاء.

Summary

In our topic tagged with correcting common linguistic errors and its impact we dealt with ,on the development of language proficiency among learners which ,a linguistic phenomenon that preserves the integrity of the language the latter which has become a ,is the issue of correcting linguistic errors threat to the Arabic language from its various morphological and The .even in terms of writing and sentence structures ,grammatical aspects importance of linguistic correction lies in the achievement of linguistic as well as distinguishing between correct and ,competence among learners and preserving the language of the Noble Qur'an from ,corrupt speech deviation.

,Our study proceeded according to the steps of the descriptive approach ,grammatical ,morphology ,where we described common errors (spelling relying on the statistical ,and pronunciation) in abundance among learners through ,and questionnaires for students and others for teachers ,method And ,which we came to know the reasons for learners to make mistakes the methods used by the teacher to correct those errors.